صوت الجامعة

تصدر عن كلية الإعلام جامعة القاهرة | السعر: ١ جنيه | ١٦ أبريل ٢٠١٥ | العدد ٢٦ - العام الجامعى ٢٠١٤/٢٠١٥

رئيس مجلس الإدارة: د. جيهان يسرى

رئيس التحرير: د. محمود خليل

اليوم..
«إعلام القاهرة»
تحتفل:

يوم الوفاء

صوت الجامعة
جريدة الجامعات المصرية
تصدر عن قسم الصحافة
كلية الإعلام جامعة القاهرة

رئيس مجلس الإدارة
د. جيهان يسرى
رئيس التحرير
د. محمود خليل
رئيس التحرير التنفيذى
د. هشام عطية
المدير الفنى
د. أحمد محمود
مديرو التحرير
د. محرز غالى
د. هانى محمد على
د. فاطمة الزهراء محمد
د. منى عبدالوهاب
د. محمد الباز
د. وائل العشرى
د. أيمن عبدالهادى
الإخراج الفنى
عيد رحيل
سكرتارية التحرير
أحمد عبدالمقصود
شريف نافع
خالد زكى
محمد خليل
هيئة التحرير
وسام هندى
شيماء مازن
نرمين الصابر
هند عبدالمتجلى
ياسمين أبوالعلا
أسماء أبوزيد
مارى منصور
نانسى عادل
ريهام عاطف
أسماء رمضان
ياسمين صلاح
دعاء عبدالله
الزهراء رشاد
ضحى دياب
ليس النجار
كريمة طنطاوى
عزة حسن
ندى جمال
ندى محمد

المؤتمر العلمى الثانى فى «التربية النوعية» بعين شمس يطالب بتفعيل التكنولوجيا فى التعليم

نظرة أمل وتفاؤل بالمستقبل لجميع الطلاب

أوصى المؤتمر العلمى الثانى بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس بضرورة توظيف تكنولوجيا بيئات التعلم الافتراضى فى حل المشكلات التى تواجه العملية التعليمية، وتفعيل المستحدثات التكنولوجية فى تطوير المنظومة لذوى الاحتياجات الخاصة، بجانب الاستعانة بإمكانيات شبكات التواصل الاجتماعى فى التطوير.

ودعا المشاركون فى المؤتمر الذى عُقد تحت «عنوان الدراسات النوعية ومتطلبات المجتمع وسوق العمل» إلى مواكبة التقدم العلمى فى البحوث النوعية وتنمية الجوانب المهارية والابتكارية لتلبية الاحتياجات المجتمعية للمشاركين، والاستفادة من الاتجاهات الحديثة للبحوث فى تحليل ومعالجة القضايا المجتمعية الراهنة، وتوجيه المجالات النوعية لتقديم حلول مبتكرة لمشكلات المجتمع.

وقال د.على عبد العزيز نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا إن تلبية احتياجات سوق العمل هو ما يسعى إليه التعليم حاليا سواء التعليم الجامعى أو ما بعده كالماجستير والدكتوراه، مشيرا إلى أن التعليم النوعى لديه نمط مختلف حيث يتميز بأنه تعليم حر بمهارات محددة.

وزير التعليم العالى: الإعداد لمؤتمر قومى مع «اليونسكو» للارتقاء بوعى شباب الجامعات

د. السيد عبد الخالق

أكد الدكتور السيد عبد الخالق وزير التعليم العالى أنه تم تشكيل لجنة بالمجلس الأعلى للجامعات ولجنة على المستوى القومى لتطوير المناهج تختص بتحديد المقررات الدراسية ومحتواها العلمى فى إطار الحرية العلمية والفكرية للأقسام العلمية وأعضاء هيئة التدريس بها وتطويرها.

وأكد الوزير، خلال اجتماع المجلس الأعلى لشؤون التعليم والطلاب، استمرار قبول الطلاب العائدين من ليبيا أو اليمن طبقا للقواعد المعمول بها من المجلس الأعلى للجامعات، وبعد توقيع الطالب إقرارا بصحة المستندات التى تقدم بها.

وأشار الوزير إلى الاستعداد لتنظيم مؤتمر قومى ثقافى بالتعاون مع وزارة الثقافة ومنظمة اليونسكو وغيرها من المؤسسات الدولية المعنية والجامعات المختلفة لبحث سبل إبراز الجوانب الحضارية فى الثقافة المصرية ومواجهة الأفكار الهدامة والتصدى لمحاولات اختراق الوعى المصرى بصفة عامة وشباب الجامعات بصفة خاصة.

وشدد على ضرورة البدء بإعداد برامج الأنشطة الطلابية الصيفية يشارك فيها الطلاب فى كل المجالات خلال فترة إجازة نهاية العام عبر تنظيم أنشطة ثقافية وعلمية وترفيهية ولقاءات فكرية والاهتمام بالمبادرات الطلابية. ودعا إلى ضرورة تكاتف المجتمع الجامعى وتصديه للشائعات التى تحاول النيل من الاستقرار الذى حققته الجامعات المصرية على مدار العام الحالى.

مركز الدراسات الصينية بجامعة حلوان يناقش خطته المستقبلية بما يتفق مع التغيرات الدولية

جامعة حلوان(صورة ارشيفية)

ناقش مجلس إدارة مركز البحوث والدراسات الصينية بجامعة حلوان خلال اجتماعه برئاسة الدكتور ياسر صقر خطة العمل المستقبلية للمركز فى ضوء رؤية جديدة تتفق مع متطلبات التغيرات الدولية التى تشهدها مصر.

وقال رئيس جامعة حلوان الدكتور ياسر صقر، إن اجتماع مجلس إدارة مركز البحوث والدراسات الصينية، يأتى فى إطار بحث آفاق التعاون بين الصين ومصر على صعيد عدد من المجالات كالتعليم، والتبادل الثقافى والتدريب. وأوضح صقر أن مجلس الإدارة ناقش خلال الاجتماع خطة العمل المستقبلية للمركز فى ضوء رؤية جديدة تتفق مع متطلبات التغيرات الدولية التى تشهدها مصر.

شارك فى الاجتماع الوزير المفوض التجارى لدولة الصين هان بينج، والمستشار التعليمى الصينى هوا وانجيه، والمستشارة الثقافية الصينية شين دون يونج.

مؤتمر مشروع قناة السويس فى عيون الشباب فى «آداب عين شمس»

نظم قطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية الآداب جامعة عين شمس مؤتمرا بعنوان «مشروع قناة السويس فى عيون الشباب» تحت رعاية د.حسين عيسى، رئيس الجامعة.

وتمت خلال المؤتمر مناقشة رؤى الشباب حول مدى أهمية تطوير منطقة قناة السويس، باعتبارها أحد أهم مصادر الدخل القومى، من خلال عدة جلسات تدور حول «عبقرية المكان».

وخلال كلمته أمام المؤتمر، أكد الكاتب الصحفى حلمى النمنم أن مصر حاليا تشهد حالة من زيادة الخيال السياسى الذى افتقدته منذ قيام السادات بزيارة إسرائيل عام ١٩٧٦وحتى قيام ثورتى يناير ويونيو، والتى أوحت لصانع القرار بمصر اتخاذ قرار شق المجرى الملاحى الجديد بقناة السويس بالتواكب مع حل مشكلة سد النهضة الإثيوبى عن طريق العمل السياسى.

وأكد النمنم ضرورة إحكام السيطرة العسكرية المصرية على «باب المندب» بشكل عسكرى مصرى ١٠٠٪ من أجل تأمين المجرى الملاحى بقناة السويس باعتبارها المصدر الأول للدخل القومى المصرى، مشيرًا إلى أن قوة مصر ونهضتها الحقيقية على مر العصور تمثلت فى السيطرة على جنوب البحر الأحمر منذ عهد حتشبسوت مرورًا بالعصر الحديث حتى يومنا هذا.

مشروع قناة السويس الجديدة

اليوم.. «إعلام القاهرة» تحتفل بـ«يوم الوفاء» وتكرِّم عدد من الأساتذة والعاملين فيها

تحتفل كلية الإعلام اليوم بتكريم عدد من أساتذتها والعاملين فيها بإداراتها المختلفة فيما أطلق عليه «يوم الوفاء» والذى تم الإعلان عن إقامته سنويا، ومن المقرر تكريم عدد من أساتذة الكلية من عمدائها السابقين وكذا وكلاء الكلية السابقين فى الدراسات العليا وشؤون التعليم والطلاب وتنمية وخدمة المجتمع، إضافة إلى تكريم عدد من رؤساء الأقسام السابقين ممن هم على قيد الحياة أو ممن وافتهم المنية، إضافة إلى تكريم عدد من أبناء الكلية الراحلين من شباب الباحثين وعدد من موظفى الكلية وعمالها أيضا. ويأتى على قائمة العمداء السابقين المكرمين اليوم كل من أ.د على عجوة وأ.د ماجى الحلوانى وأ.د فاروق أبو زيد وأ.د ليلى عبد المجيد وأ.د سامى عبد العزيز وأ.د حسن عماد مكاوى.كما سيشهد الحفل تكريم عدد من وكلاء الكلية لشؤون التعليم والطلاب وشؤون الدراسات العليا وشؤون خدمة المجتمع السابقين ومنهم الأساتذة الرحلون: د. إجلال خليفه ود. محمد سيد محمد ود. عاطف العبد، إضافة إلى تكريم عدد من الوكلاء السابقين ممن لا يزالون على قيد الحياة مثل: أ.د عواطف عبد الرحمن وأ.د راسم الجمال وأ.د منى الحديدى وأ.د عدلى رضا وأ.د محمود علم الدين وأ.د بسيونى حمادة وأ.د محمود يوسف وأ.د نجوى كامل.

وعلى مستوى تكريم رؤساء الأقسام فمن المقرر أن يتم تكريم رؤساء أقسام الصحافة والإذاعة والتليفزيون والعلاقات العامة السابقين. فعلى مستوى رؤساء قسم الصحافة من المقرر أن يتم تكريم عدد من رؤساء القسم السابقين الراحلين والأحياء مثل: د. نجيب أبو الليل وأ.د خليل صابات وأ.د سامى عزيز وأ.د أشرف صالح وأ.د سليمان صالح. وعلى مستوى الأساتذة رؤساء الأقسام السابقين فى الأقسام الأخرى، فى قسم الإذاعة والتليفزيون من المقرر تكريم كل من: أ.د فرج الكامل وأ.د هويدا مصطفى، وعلى مستوى المكرمين من رؤساء قسم العلاقات العامة السابقين سيتم تكريم كل من: د. محمد الوفائى ود. محمد العوينى ود. سامى طابع.

وبالنسبة إلى أبناء الكلية أعضاء هيئة التدريس أو الهيئة المعاونة من شباب الباحثين الراحلين ممن وافتهم المنية سيتم تكريم: د. منار فتحى بقسم الصحافة وأ. جوزيف أنطوان ميترى المدرس المساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون وأ. سارة حمودة المدرس المساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون.

ومن المنتظر تكريم الكلية عددا من موظفى الكلية فى إداراتها وأقسامها المختلفة وعددهم ١١ موظفًا: أ. محمد حمدان وأ. بثينة عفيفى وأ. سمية شبانة وأ. سعيد عبد الحميد وأ. سلوى جمعة وأ. نوال مختار وأ. نادية عزيز وأ. ماجدة مصليحى وأ. عائشة حسن وأ. كريمة عفيفى وأ. محمود يوسف، إضافة إلى تكريم عدد من العاملين فى الكلية وهم عبد الوهاب حسين وجمعة بكرى وحمدى سعيد.

كلية الإعلام.. الأوفياء مكرَّمون فى رحلة العطاء

يأتى إلى استوديو برنامجه الشهير فى مدينة الإنتاج الإعلامى المذاع على كبرى الفضائيات، ليحاور ضيفه الكاتب الصحفى ويناقشه فى انفراده الذى نشره بجريدته حول إحدى المشكلات الكبرى بصحبه أحد مسؤولى وخبيرى العلاقات العامة، ورغم اختلاف العمل الإعلامى وطبيعة مهنة كل منهم سواء الاشتغال بالعمل الصحفى أو الإذاعة والتليفزيون أو العلاقات العامة، إلا أنهم يحملون خيطًا مشتركًا، هو الولاء لأساتذة أجلاء ساهموا فى بناء وصنع طريق مستقبلهم، فهم الطلاب منذ ما يزيد على ١٠ سنين قضوها فى رحاب مدرجات صرح عريق ككلية الإعلام جامعة القاهرة، التى ما زالت تنتج بفضل جهود أساتذتها المكملين لمسيرة الماضى بالحاضر. لا ينسى كل منهم ما حفلت سنوات دراسته الأربع بالكلية من علم أساتذته فى أقسامهم بالإذاعة والتليفزيون والصحافة والعلاقات العامة من معارف ومدارك واقع اجتماعى عليهم أن يعوه جيدا قبل أن يعملوا فى مجاله الإعلامى.. حكاية أربعين عامًا منذ تخريج أول دفعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة عام ١٩٧٤ منذ أن تم تحويلها من «معهد» إلى كلية الإعلام تحت رئاسة الدكتور عبد اللطيف حمزة، الشاهد فيها ما تحفل به من إنجازات وعطاء أساتذة أعطوا ومازالوا يفيضون بلا قيد، فتحت أيديهم خرج الإعلاميون الأشهر والأبرز حتى وإن ازدحم به المجال أو تعاقبت الدفعات من بعدهم، واليوم يأتى يوم تكريم «الأوفياء» من الأساتذة والعاملين بحضور قيادات وإدارة الكلية تكريما لرحلة عطائهم حتى وإن رحلوا عن عالمنا أو مازالوا على قيد الحياة، فريما تتغير الأجيال لكن يبقى الوفاء لرحلة بناء قلعة الإعلام ومؤسسيها القدامى والحاليين.

عميدة «إعلام» تشهد احتفالية «يوم الوفاء» وتكريم أساتذة وموظفى الكلية

تشهد اليوم أ.د جيهان يسرى عميدة كلية الإعلام جامعة القاهرة، حفل «يوم الوفاء» والمنتظر فيه تكريم عدد من الأساتذة والعاملين بها بمناسبة مرور ٤٠ سنة على تخرج أول دفعة من أبناء الكلية، ومن المقرر أن يشهد الحفل حضور ممثلى إدارة الكلية بقطاعاتها المختلفة، ومن المقرر أن تبدأ فعاليات الاحتفال بكلمة عميد الكلية الحالى أ.د جيهان يسرى فى بداية الحفل يعقبه كلمة أ.د شريف درويش اللبان وكيل الكلية لخدمة المجتمع وشؤون البيئة، ثم كلمة الأساتذة المكرمين، وتنتهى فعاليات الاحتفال بتوزيع الدروع والميداليات التذكارية وشهادات التقدير على الأساتذة المكرمين. جدير بالذكر أن وكالة خدمة المجتمع وشؤون البيئة بكلية الإعلام قد أعلنت عن تسمية يوم التكريم بيوم الوفاء والذى سيكون موعده ثابتا كل عام.

د. جيهان يسرى

جامعة القاهرة
كلية الإعلام

رؤساء الأقسام

أ.د سامى طايع

منارة مشرقة فى المجال الإعلامى بدأ مشواره منذ تعيينه معيدًا بكلية الإعلام عام ١٩٧٨ ثم حصل على درجة الماجستير فى الإعلام عام ١٩٨٣ وفى أثناء بعثته إلى المملكة المتحدة حصل على الدكتوراه من جامعة ليستر إلى أن وصل إلى منصب رئيس قسم العلاقات العامة والإعلان بعد فوزه فى أول انتخابات لاختيار القيادات الجامعية بكلية الإعلام، ولم يتوقف عطاؤه وتميزه على الجانب الأكاديمى فحسب بل تولى مناصب أخرى حيث عمل خبيرًا إعلاميًا لدى الأمم المتحدة فى مبادرة حوض النيل بإفريقيا واستمر بها عدة سنوات، كما أنه رئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية منذ ما يقرب من عشر سنوات.

أ.د هويدا مصطفى

نموذج لـأخلاق والإنسانية يُحتذى به كما يطلق عليها طلابها، فهى أستاذة الإعلام الدولى بكلية الإعلام وتولت منصب رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون بعد ثورة ٢٥ يناير.

عُرفت بنشاطها وحبها للعمل ومناصرتها لدور المرأة فى المجتمع، واتضح ذلك من خلال الندوات التى أقامتها أثناء توليها منصب مستشارة معهد الأهرام الإقليمى للصحافة بمؤسسة الأهرام، إلى جانب تاريخها الحافل بالخبرات الأكاديمية فى المجال الإعلامى فى القطاع الحكومى والخاص أيضًا فهى حاليًا عميدة المعهد الدولى العالى للإعلام بأكاديمية الشروق.

أ.د سليمان صالح

بدأ طريق الكفاح الإعلامى منذ حصوله على بكالوريوس الإعلام من قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة بتقدير جيد جدًا وكان الأول على دفعته ليواصل نجاحه بحصوله على رسالة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى من جامعة لستر عام ١٩٩٢.

تدرج د. سليمان فى المناصب الأكاديمية المتعددة فى مجال الإعلام فأصبح أستاذ الصحافة والإعلام الدولى فى الكلية منذ ما يقرب من ١٢ عامًا، وتولى منصب رئيس قسم الصحافة بفوزه فى أول انتخابات جامعية بعد ثورة يناير، وأعيرت خدماته إلى جامعات قطر وجامعة الشارقة والسلطان قابوس للاستفادة من خبراته.

أ.د أشرف صالح

استطاع أن يخلق لنفسه مساحة متفردة فى مجال الإخراج الصحفى، فقد حصل على بكالوريوس الإعلام من قسم الصحافة عام ١٩٧٥ ثم بدأ فى تحضير الماجستير فى موضوع «إخراج الصحف النصفية الرياضية فى مصر» وكان ولعًا بالإخراج الصحفى فهو من كبار رواده فى مصر وتدرج فى المناصب الأكاديمية إلى أن وصل إلى منصب رئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام. ولم يقتصر تدرج أ.د صالح الأكاديمى فى جامعات مصر فقط بل عمل أستاذًا مساعدًا فى معهد الدراسات الدبلوماسية بالرياض وأستاذًا مساعدًا بكلية الآداب جامعة السلطان قابوس، وقدم العديد من الأبحاث العلمية ومنها إخراج الصحف السورية والإماراتية، وإخراج القطع المعدل لصحيفة الأهرام.

الراحلون

أ.د خليل صابات

قيمة علمية وفكرية وإنسانية لا خلاف عليها، فهو الأخلاق تمشى على الأرض والتواضع الذى يحمل بين طياته اعتزاز الأستاذ الجامعى بكرامته وتاريخ عريق من الكفاح العلمى منذ حصوله على ليسانس الآداب قسم اللغة الفرنسية عام ١٩٣١ استكمالا بدبلوم معهد التحرير والترجمة والصحافة إلى أن حصل على الدكتوراه فى الآداب من معهد التحرير والترجمة والصحافة بجامعة القاهرة وصولا إلى درجة أستاذ بكلية الإعلام، ولم يتوقف مشواره على التدريس الأكاديمى فقط فقد اختير عضوًا بالمجلس الأعلى للصحافة، وعضوًا بالمجالس القومية المتخصصة شعبة الإعلام، وعضوًا للجنة الاقتصادية باتحاد الإذاعة والتليفزيون. نال الدكتور خليل العديد من الأوسمة وشهادات التقدير أهمها وسام الاستحقاق الوطنى من فرنسا عام ١٩٨٢ ووسام جمهورية مصر العربية من الطبقة الثانية.

أ.د سامى عزيز

«فى التاريخ مئات من السنين لا يجد المؤرخ عناء فى أن يلخصها ويسجلها فى صفحة واحدة، وفى سنوات أخرى لا يستطيع المؤرخ أن يسجل سنة واحدة منها فى أقل من آلاف الصفحات».. هكذا قال د. سامى عزيز رحمه الله فى كتابه «الصحافة المصرية وموقفها من الاحتلال»، وتلك جملته الأبرز. الدكتور عزيز رئيس قسم الصحافة من مواليد محافظة الغربية بدأ مشواره العلمى بحصوله على ليسانس الآداب عام ١٩٥٠ ثم درجة الماجستير فى الآداب عام ١٩٥٣ وحصل على درجة الدكتوراه من قسم الصحافة بكلية الآداب عام ١٩٦٣، وخلال حياته الحافلة بالعطاء تولى العديد من الوظائف فى المجالين الصحفى والأكاديمى.

وكلاء الكلية .. عطاء مستمر

أ.د منى الحديدى

■ كثير من طلابها يعرفون عنها أنها أستاذ مادة «الإتيكيت والبروتوكول» غير أن تاريخ وصولها إلى منصب وكيل كلية الإعلام طويل فتدرجت فى الوظائف الجامعية من معيدة بقسم الصحافة بكلية الآداب جامعة القاهرة حتى أصبحت أستاذا بإعلام القاهرة.

ولم يتوقف عطاؤها للمجتمع عند هذا الحد فى الوظيفة الجامعية فاهتمت أ.د منى الحديدى بأنشطة رعاية الطفل وثقافته فأشرفت على المركز القومى لثقافة الطفل فى وزارة الثقافة وكانت المشرف العلمى على قسم الإعلام وثقافة الطفل بمعهد دراسات الطفل بجامعة عين شمس.

أ.د عواطف عبدالرحمن

■ هى أ.د عواطف عبد الرحمن أو «صفصافة» على اسم مذكراتها التى تم إطلاقها فى منتصف عام ٢٠١٢، هى بنت قرية الزرابى جنوب أسيوط. بدأت حياتها الجامعية بالتحاقها بقسم الصحافة فى كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٥٦ وحصلت على الماجستير من معهد الدراسات الإفريقية ونالت الدكتوراه عن الصحافة المصرية والقضية الفلسطينية. قدمت ٢٩ بحثا ودراسة لمجلة السياسة الدولية و٢٤ حوارا دبلوماسيا مع سفراء العالم الثالث وقدمت للمكتبة العربية أكثر من ٣٠ كتابا و٢٣ دراسة علمية باللغة الإنجليزية و١٨ مقالا باللغة العربية، وشاركت فى ٥٢ مؤتمرا علميا.

أ.د نجوى كامل

■ أستاذية متفردة وتواصل إنسانى وعلمى لا ينقطع خلال مشوار أ.د نجوى كامل التى حصلت على بكالوريوس الإعلام بقسم الصحافة من كلية الإعلام ثم الماجستير والدكتوراه فى الصحافة فتدرجت فى المناصب الوظيفية إلى أن وصلت إلى منصب وكيل الكلية.

اشرفت على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه والاشتراك فى لجان المناقشة والحكم على رسائل مقدمة لكلية الإعلام وغيرها من أقسام الصحافة فى الجامعات المصرية لم تكتف بهذا القدر ولكن أرادت تمثيل بلدها وقامت بإعداد وتنظيم عدد من الدورات التدريبية للصحفيات بالاشتراك مع «اليونسكو» الدولية.

أ.د محمود يوسف

■ كرَّس علمه ومجهوده لخدمة مجال الإعلام خصوصا هذا القسم الذى تخصص فيه فحصل على بكالوريوس الإعلام من قسم العلاقات العامة والإعلان ثم الماجستير عام ١٩٨٣ ثم الدكتوراه عام ١٩٨٧ وتخصّص فى العلاقات العامة.

قدم العديد من المؤلفات وله العديد من البحوث العلمية المنشورة فى مجلات علمية محكمة أهمها دراسات: «العوامل المؤثرة فى تكوين الصورة الذهنية لأجهزة الشرطة» فى مجلة الأمن السعودى، و«أساليب الاستخدام السياسى فى مضمون الدعاية العراقية خلال حرب الخليج»و«صورة المرأة المصرية فى الأفلام السينمائية التى يقدمها التليفزيون».

أ.د راسم الجمال

■ شغل منصب رئيس قسم العلاقات العامة والإعلان فى كلية الإعلام فى جامعة القاهرة، وحصل على ليسانس الآداب فى الصحافة من جامعة القاهرة عام ١٩٦٨، وعلى درجتى الماجستير فى الصحافة، عام ١٩٧٤، والدكتوراه فى الإعلام، عام ١٩٨٠، من الجامعة نفسها.

وتولى العديد من المناصب منها رئاسة قسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة القاهرة لفترتين: الأولى بين عامى ١٩٩٠ و١٩٩١، والثانية منذ عام ١٩٩٦ وحتى الآن، وأصبح وكيلا لكلية الإعلام فى جامعة القاهرة للدراسات العليا والبحوث بين عامى ١٩٩٢ و١٩٩٤.

أ.د محمود علم الدين

■ تخرج فى كلية الإعلام قسم الصحافة وحصل على الماجستير عام ١٩٨٠ ثم الدكتوراه عام ١٩٨٤ بالإضافة إلى العديد من الدراسات فى التدريب الإعلامى وتكنولوجيا الاتصال والصحافة من المعهد الدولى للصحافة.

تدرج د. علم الدين فى المناصب من معيد حتى وصل إلى أستاذ بالكلية ورئيس قسم الصحافة ثم وكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة، كما ذهب خارج إطار العمل المحلى وعمل بجامعتى أم درمان الإسلامية بالسودان وجامعة الملك بن عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية وشغل منصب مدير مركز بحوث الرأى العام، إلى جانب تعيينه مستشارا إعلاميا لوزير التعليم العالى والبحث العلمى وعضوا باللجنة التنفيذية للقناة الفضائية لوزارة الدولة للبحث العلمى.

أ.د بسيونى حمادة

■ حصل على بكالوريوس الإعلام من قسم العلاقات العامة والإعلان ثم الماجستير والدكتوراه ١٩٩١ وتولى منصب أستاذ الاتصالات والرأى العام، ومستشار وزير دولة الإمارات العربية المتحدة، وتولى منصب عميد الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، كما عمل أستاذا بقسم الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية فى القاهرة، وعُين نائب مدير الجامعة المساعد لشؤون البحث العلمى بجامعة الإمارات العربية، وعضوا مؤسسا ومديرا لتحرير مجلة الجمعية العالمية لبحوث الاتصالات، وعضو اللجنة الدولية المنظمة للمؤتمر الدولى الثالث للاتحاد العالمى لبحوث الاتصالات وعضو لجنة «اليونسكو» للمرحلة التحضير للقمة العالمية لمجتمع المعلومات.

الراحلون

أ.د محمد سيد محمد

«أصبح الإعلام فى كرتنا الأرضية كالجهاز العصبى الذى يشد أجزاء الجسم برباط واحد».. هكذا كان ينظر الدكتور الراحل محمد سيد محمد إلى الإعلام ومدى أهميته فى التأثير على الوطن، لذا كرس حياته لخدمة هذا المجال، فحصل على الدكتوراه فى الصحافة من كلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٧٣، وتدرج فى مناصب هيئة التدريس بكلية الإعلام جامعة القاهرة حتى أصبح وكيلا للكلية لشؤون التعليم والطلاب عام ١٩٨٧. ولم يكتف الراحل الجليل بالتأثير فى الإعلام المصرى فحسب بل أراد أن يصل صوته إلى العالم أجمع فوصلت إنجازاته العلمية إلى عديد من الجامعات فى الوطن العربى مثل: جامعة الجزائر والملك سعود بالرياض وجامعة أم درمان الإسلامية وجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، إلى جانب مشاركته فى العديد من المؤتمرات العلمية فى معظم الجامعات العربية، وكذلك فى الدورات التدريبية الموجهه إلى الإعلاميين.

أ.د إجلال هانم خليفة

عندما نذكر اسم الدكتوراه الراحلة إجلال هانم خليفة فنحن نتحدث عن ٣٠ عاما من الكفاح والإصرار على التعليم والحرص على مواصلة العملية التعليمية فعلى الرغم من عدم حصولها على الدراسة النظامية إلا أنها تمكنت من الحصول على الإعدادية عام ١٩٥٥ والثانوية عام ١٩٥٨ إلى أن استطاعت الالتحاق بكلية الآداب قسم الصحافة وحصلت على الليسانس عام ١٩٦٢.

لم تكلّ ولم تكتف بهذا القدر من الحرص الدؤوب على المواصله إلا أنها حصلت على الماجستير مرتين الأولى عن «المرأة فى القرآن» عام ١٩٦٥ والثانية عن الصحافة النسائية ودورها فى تحرير المرأة عام ١٩٦٦ ثم حصلت على الدكتوراه ١٩٦٩ وتدرجت بعدها فى المناصب حتى أصبحت أستاذا بقسم الصحافة كلية الإعلام ١٩٧٥ ثم رئيسًا لقسم الصحافة بالكلية نفسها ثم وكيلا للدراسات والبحوث.

أ.د عاطف العبد

أحد الأعلام المؤثرين فى كلية الإعلام جامعة القاهره ويزخم تاريخه الوظيفى بعديد من المناصب المشرفة التى تولاها على مدار خدمته لمجال الإعلام الذى كرس نفسه له.

تولى عديد من المناصب فهو عضو المجلس الأعلى للصحافة والمنسق العام للتعليم المفتوح وعضو مجلس أمناء المركز الثقافى القبطى وعضو مجلس قسم الدراسات الإعلامية بجامعة الدول العربية، ولم يكتف الراحل الجليل عند هذا الحد فقط فقدم العديد من الأبحاث المنشورة والمطبوعة، حيث وصلت كتبه إلى ٨٥ كتابا فى مختلف فروع المعرفة الإعلامية.

د.فاروق أبو زيد

أنشأت قاعة المؤتمرات واستضفنا فيها كبار الشخصيات

حوار- أحمد نزيه وسيد متولى:

هو واحد من الذين أضافوا الكثير إلى كلية الإعلام منذ نشأتها واستطاع خلال توليه منصب العمادة أن يحقق نقلة نوعية للكلية فأعطى لها الكثير من جهده وعلمه، وبعد تركه لمنصب العمادة، قرر أن يكمل مشواره فى مكان آخر ليفيد بعلمه وخبراته طلابا آخرين، هو الأستاذ الدكتور فاروق أبو زيد، العميد الأسبق لكلية الإعلام بجامعة القاهرة والعميد الحالى لكلية الإعلام بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

كيف كانت تجربتك خلال فترة توليك عمادة كلية الإعلام؟

- توليت عمادة كلية الإعلام لمدتين، وفى بداية فترة تولى المنصب كنت مصرًا على أن لا تبدأ الدراسة فى العام الدراسى الجديد إلا فى المبنى الجديد بالجامعة القائم حتى الآن. وهو ما أحدث نقلة جوهرية فى العملية التعليمية بالكلية، حيث أصبحت هناك قاعات مناسبة للتدريس وهو ما ترتب عليه نقلة نوعية للطلاب والكلية.

ما الإنجازات التى حققتها للكلية خلال فترة العمادة؟

- أعتبر إنشاء قاعة المؤتمرات بالكلية من أهم الإنجازات، حيث أسهمت فى عقد الندوات بالكلية واستضافة كبار الشخصيات. كما أسهمت خلال فترة تولى منصب العمادة فى شغل معظم خريجى الكلية الكثير من الوظائف فى المؤسسات الصحفية والإعلامية وأصبح معظم المذيعين اللامعين ورؤساء التحرير الناجحين من خريجى كلية الإعلام. وشهدت الكلية خلال تلك الفترة أيضًا نشاطا علميا متبادلا مع كليات الإعلام فى الدول العربية المختلفة، كما أصدرنا فى تلك الفترة المجلة المصرية لبحوث الرأى العام.

ما الذى كنت تتمنى تحقيقه فى الكلية ولم تساعدك الظروف على إنجازه؟

- كنت أتمنى إنشاء محطة تليفزيونية تابعة للكلية، ولكن القانون فى ذلك الوقت حال دون ذلك، حيث كان ينص على أن أى بث أرضى أو إذاعى حكر على قطاع الإذاعة والتليفزيون. وأتمنى الآن بعد تغيير الظروف وتعديل القوانين أن تشرع الكلية فى إنشاء هذه المحطة وأن يكون للكلية إذاعة أو تليفزيون على شبكة الإنترنت.

فى النهاية..كيف ترى كلية الإعلام بجامعة القاهرة فى الوقت الحالى؟

- من وجهة نظرى هى أفضل كلية إعلام على مستوى مصر والوطن العربى وهى أفضل كلية فى دول العالم الثالث كله. وقد زرت جامعات بها كليات للإعلام مثل جامعة «جورجيا سنيت» بولاية أتلانتا الأمريكية وجامعة باريس وجامعة لستر البريطانية والإمكانيات الموجودة فى «إعلام القاهرة» لا تقل عن الإمكانيات الموجودة هناك.

د.على عجوة

كلية الإعلام هى كل حياتى.. فقد قضيت فيها معظم عمرى

حاوره- أحمد نزيه وسيد متولى:

الدكتور على عجوة، الأستاذ بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام بجامعة القاهرة والعميد الأسبق للكلية هو أحد أعلام الكلية الذين تركوا بصمتهم بشكل كبير فى كل مكان بها وعلى كل شخص سواء زملاءه أو طلابه. وما زال يعطى للكلية الكثير ليبقى شاهدًا على أجيال تخرجت وتبوأت أعلى المناصب ويشعر بسعادة غامرة لأن تلك الأجيال كانت يومًا ما من تلامذته. فكان لزاما علينا فى يوم الوفاء أن نتذكر معه قصته مع كلية الإعلام وذكرياته خلال تولى فترة العمادة.

ماذا تمثل لك كلية الإعلام بعدما قضيت بها فترة طويلة وعاصرت أجيالا عديدة؟

- الكلية بالنسبة إلىّ هى كل حياتى، فقد قضيت فيها عمرًا طويلا منذ أن حصلت على درجة الليسانس من كلية الآداب قسم الصحافة عام ١٩٦٦ ثم حصلت على درجة الماجستير عام ١٩٧٠. وبعد ذلك تدرجت فى الدرجات والمناصب حتى أصبحت رئيسًا لقسم العلاقات العامة بالكلية. ثم توليت وكالة الكلية لشؤون التعليم والطلاب، مما أسهم فى تحقيق تواصل مباشر بينى وبين الطلاب الذين يشغلون الآن مناصب

قيادية هامة. وفى الفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٣ توليت منصب العمادة.

ماذا أضفت إلى الكلية فى أثناء توليك العمادة؟

- قمت خلال فترة عمادتى بإنشاء استديوهات خاصة للإذاعة والتليفزيون وتوسيع معمل الصحافة. وحرصت على أن تصدر جريدة «صوت الجامعة» بشكل منتظم. وفى تلك الفترة أيضًا حرصت على عقد الندوات المنتظمة بالكلية وعمل لقاءات مع الطلاب لحل المشكلات التى تواجههم. كما قمت بعقد اجتماعات متصلة لإنشاء شعبة اللغة الإنجليزية بالكلية لكى يتمكن خريجو الكلية من العمل فى الإعلام الأجنبى أو المصرى الناطق بالإنجليزية.

ما الذى كنت تتمنى إضافته إلى الكلية ولكنك لم تستطع؟

- كنت أتمنى أن يتم الإسراع فى إنشاء المبنى الجديد للكلية فى أرض الجامعة بالسادس من أكتوبر والذى حصلت الكلية على موافقة من إدارة الجامعة لإنشائه. كما كنت أتمنى أن أطور الدراسات العليا بالكلية ووضعت بالفعل برنامجًا مع زملائى، لكنه لم يدخل حيز التنفيذ بعد ونحاول تطبيقه خلال هذه الأيام.

كيف أكملت حياتك بعد ترك منصب العمادة؟

- أواصل التدريس بالكلية فى مرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا هذا بالإضافة إلى الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه بالإضافة إلى رئاستى اللجنة العلمية لترقية الأساتذة من أعضاء هيئة التدريس.

د. ليلى عبد المجيد

أعشق كلية الإعلام.. وعرفت فيها شريك حياتى

حاورها- سيد متولى وأحمد نزيه:

كيف يمكن أن تصفى ذكرياتك فى كلية الإعلام؟

- الكلية بالنسبة إلىَّ هى عمرى كله، فأنا مرتبطة بها وأحبها منذ أن كانت معهدا للإعلام، فأنا كنت الأولى على دفعتى ثم أصبحت معيدة وتدرجت فى الدرجات العلمية ثم أصبحت وكيلة ثم رئيسة لقسم الصحافة حتى وصلت لمنصب العميدة. أما الكلية على المستوى الشخصى فيها ذكرياتى الحلوة وعرفت فيها شريك حياتى من أبناء الكلية، كما أن كل الأجيال زملاء كانوا أو تلامذة أحبائى و«ليهم حتة فيا».

كيف كان شعورك عندما توليت منصب العميدة؟

- كان من الرائع أن أكون عميدة وكنت فخورة بهذا المنصب الذى شغله أساتذة عظام مثل إبراهيم إمام أول عميد لكلية الإعلام وكذلك عبد الملك عودة وسمير حسين. كما أننى كنت أول سيدة من خريجى كلية الآداب تتولى عمادتها فمن سبقنى فى العمادة كانوا من خريجى كلية الآداب.

ماذا عن أصعب المواقف التى واجهتك أثناء العمادة؟

- بالطبع، نواجه مواقف صعبة وكذلك طريفة، ولكننى سرعان ما أنسى المواقف الصعبة الحزينة فجميعنا كنا نختلف، ولكن يبقى هدفنا واحدا وهو تطوير الكلية. ومن المواقف الجميلة التى دوما أتذكرها عندما أرى زملائى وطلابى فى أى مكان بالعالم وقتها أشعر بالسعادة كونهم أصبحوا ناجحين فى مجالات كثيرة.

ما الذى كنت تتمنين تحقيقه فى الكلية، ولكن الظروف لم تسمح بتنفيذه؟

- كنت أتمنى أن تحصل الكلية على الاعتماد، ولكننا سعينا لعمل مزيد من التطوير لبرامج الكلية وإمكانياتها كى تتناسب عدد الطلاب الكبير.

بعد ترك منصب العمادة كيف خططت لحياتك الجديدة؟

- بعد أن تركت عمادة كلية الإعلام عُرض على العمل كعميدة لجامعة خاصة وهى «الأهرام الكندية». ففررت خوض تجربة جديدة فى نهر التعليم العالى وتولى عمادة كلية الإعلام بجامعة الأهرام الكندية التى أعتبرها جامعة حكومية لأنها تابعة لمؤسسة الأهرام التى أنتمى إليها وأحبها كثيرًا. وتجربتى فى جامعة الأهرام الكندية أضافت إلىَّ الكثير، حيث قمنا بتنظيم مؤتمر علمى سنوى للكلية، كما قمنا بإصدار مجلة لنشر البحوث العلمية.

أخيرا.. كيف تتمنين أن ترى كلية الإعلام؟

- أتمنى أن تصل الكلية لمرتبة ذات تقدير عالى وليس إقليميًا فقط، كما أننى أتمنى أن تتطور فى كل مجالاتها فهى تستحق مكانة أعلى مما هى عليه الآن.

د.سامى عبد العزيز

مشوار أكاديمى ومهنى متميز.. وعطاء للكلية بلا حدود

حصل على البكالوريوس من كلية الإعلام جامعة القاهرة عام ١٩٧٥، والماجستير فى عام ١٩٨٣، والدكتوراه فى الاتصال التنظيمى والتسويقى عام ١٩٨٨.

وتدرج فى المناصب بدءًا من معيد بكلية الإعلام ثم أستاذا فى كلية الإعلام قسم العلاقات العامة والإعلان، وشغل منصب عميد الكلية فى الفترة من أغسطس ٢٠١٠ حتى أغسطس ٢٠١١.

من أبرز خبراته العلمية والعملية:

- تخطيط وتنفيذ حملة قانون الضرائب الجديد (وزارة المالية).
- خبير فى دراسات وبحوث الإعلام «الرأى العام» وقد أجرى العديد من دراسات قياس الرأى العام للهيئة العامة للاستعلامات، ووزارة الإعلام (اتحاد الإذاعة والتليفزيون) ووزارة قطاع الأعمال.
- خبير فى إعداد وتنفيذ الدورات التدريبية فى مجالات: التخطيط الإعلامى وقياس فعاليته. الاتصال ومهارات العرض والإلقاء والتفاوض. التسويق السياسى. العلاقات العامة وإدارة الأزمات.
- خبير فى إعداد وتخطيط وتنفيذ الحملات الإعلامية وبخاصة فى مجال التسويق الاجتماعى والسياسى.

له العديد من الدراسات والمؤلفات العلمية، وأصدر عدة كتب فى مجال الاتصال التسويقى.

د. حسن عماد مكاوى

لم أتوقع أن أصبح عميدًا.. وحققت إنجازات كثيرة

حاوره- سيد متولى وأحمد نزيه:

ماذا تمثل لك كلية الإعلام؟

- كلية الإعلام تمثل بالنسبة إلىَّ كل شىء. فأنا التحقت بالكلية كطالب وأنا عمرى ١٧ عاما وبقيت فيها لمدة ٤٣ سنة حتى الآن. وقد تعلمت فى الكلية كل شىء وعرفت بها كبار الشخصيات. وبعد التخرج تم تعيينى كمعيد فى الكلية أنا وعدد من زملائى وهم عدلى رضا وسامى عبد العزيز ومحمود علم الدين.

كيف طورت الكلية خلال فترة رئاستك؟

- قمنا بتطوير الكلية فى محاولة لإتمام مشروع الجودة للحصول على الاعتماد الذى اقتربت الكلية من الحصول عليه. وقمنا بتنظيم العشرات من الندوات تناقش قضايا المجتمع المختلفة لتفعيل الدور المجتمعى لكلية الإعلام. كما أسهمنا فى إحضار استديو متحرك بـ٥ ملايين جنيه حصلنا عليه مجانا من اتحاد الإذاعة والتليفزيون.

ما الصعوبات التى واجهتك خلال فترة توليك العمادة؟

- الصعوبات كانت كثيرة، فقسم الصحافة كان يمر بمشكلات أثرت على صدور جريدة «صوت الجامعة» بانتظام، كما أثرت الخلافات السياسية بين مختلف الأساتذة على روح العمل. أما كبرى الصعوبات التى واجهتها فكانت قرار تقديم الامتحانات فى العام الماضى بعد الاضطرابات التى شهدتها الجامعة بسبب تظاهرات طلاب جماعة الإخوان المسلمين وحاولنا فى ذلك الوقت مساعدة الطلاب فى تحصيل مناهجهم الدراسية.

أيهما تفضل: العمادة أم التدريس؟

- أنا أفضل التدريس لأن العمادة كانت أقل فترة فى الإنتاج العلمى بالنسبة إلىَّ وهى عبء كبير، كما أنها أبعدتنى عن عملى الذى أحبه وهو التدريس للطلاب والتواصل معهم.

بعد ترك منصب العميد كيف تخطط للمستقبل؟

- سأعود للتدريس مرة أخرى فى الكلية فأنا العميد الوحيد الذى رفض ترك الكلية للعمل فى جامعة خاصة، حيث إن باقى العمداء عندما أنهوا فتراتهم فى الكلية انتقلوا إلى جامعات خاصة.

جامعة القاهرة
كلية الإعلام

الطالب يمكنه أن يشارك فى الكلية المتعلقة بالأنشطة

الجامعة ليست مكان لممارسة السياسة، ولماذا يتجاوز الطالب على جامعته بهذا الشكل؟

عميدة كلية الإعلام الدكتورة جيهان يسرى:

للوفاء معانى كثيرة.. والكلية لا تنسى عطاء ابنائها

ترشحتُ حبًّا فى الكلية.. والعميد السابق كان يلقى علىَّ كثيرًا من أمور تطوير الكلية

لا أحبِّذ تعيين العمداء بالانتخاب.. ولم أكن على صلة بأى أجهزة أمنية ولا أزال

حوار- آية عبد القادر وأسماء الذكرى:

١٤٧ يوما.. منذ تسميتها عميدا لكلية الإعلام جامعة القاهرة، وفى مكتبها تجلس أ.د جيهان يسرى وهى تنظر إلى منصبها بأن أبرز إيجابياته حمّل «سلطة القرار» وتنفيذه مع تحمل المسؤولية، ففى ظل معركة الكلية للحصول على الاعتماد والجودة ترى أن هناك سلبيات لا يزال مستمرا البحث عن مفتاح لحلها، فحسب رأيها البعض لا يريد التغير أو التجديد لصالح العمل ويتمرد من أجل التمرد فقط، ولكن لا سبيل إلا بالمضى بالكلية وبمصلحتها بغض النظر عن المصالح الشخصية، وفى يوم الوفاء تكشف عميدة الإعلام لـ«صوت الجامعة» العديد من ذكريات الوفاء للماضى وواقع الحاضر واستشراف ملامح مستقبل «قلعة بارزة» لا يزال العديد من الإعلاميين يدينون بالفضل لأساتذتها... فإلى نص الحوار.

ما سبب ترشحك لمنصب عميد كلية الإعلام؟ ومَن دعمك للوصول لهذا المنصب؟

– ترشحتُ حبًّا فى كلية الإعلام، كما أن أكثر من زميل عرض علىَّ فكرة الترشح لهذا المنصب على الرغم من اكتفائى بدورى كوكيل لشؤون التعليم والطلاب، ولكن فكرة الترشح راقت لى لأن العميد السابق كان يلقى على عاتقى العديد من الأمور المتعلقة بتطوير الكلية ونظامها، حيث يكاد ٧٠٪ من جهود الكلية مرتبط برعاية الطلاب ورعاية الشباب وكيفية التسجيل والإرشاد والعمل الأكاديمى ومعامل الكلية والتى يكون الوكيل ملمًّا بها بدرجة كبيرة. وعندما كان نظام تعيين العمداء بالانتخاب لم أكن أسعى للترشح لأن طريقة تفعيله لم تكن صحيحة، حيث كنت أرى ارتباطات ووعود بتولى مناصب إدارية بذاتها، وأنا لا أستطيع التعامل بهذا الشكل، ومن وجهة نظرى أن من يسعى لتولى منصب عميد يجب عليه دراسة هذا المركز جيدا ولا يكون همه فقط الكرسى، وذلك لأن الإنسان هو الذى يضيف إلى الكرسى لا العكس.

كيف كانت طبيعة المنافسة مع المرشحين الآخرين؟

– لم أكن أتوقع الفوز بالمنصب نهائيا، ومن وجهة نظرى لم تكن هناك أى منافسة لأننا زملاء قبل أى شىء، وكل واحد منا قدم رؤيته لتطوير الكلية، وأنا كنت أدعو الله أن يولّى الأصلح لهذه الكلية لأنى حقا أعشقها.

كيف يتم اختيار العمداء؟

– يتم التقييم بناء على الرغبة أولا حيث يتم تقديم بيان الرغبة الخاص بك وخطتك لتطوير الكلية على عدة محاور وبناء عليه يتم عمل لقاء مع المرشح لمناقشة ما تقدم به.

وماذا عن تدخل الأجهزة الأمنية فى الاختيار؟

– لا يوجد أى تدخل إطلاقا للأجهزة الأمنية فى اختيار العمداء. فأنا لم أكن على صلة بأى أجهزة أمنية ولا أزال.

هل اختلفت تجربة التدريس بعد المنصب خصوصا أن لديك الآن سلطة أكبر على الطلبة؟

– تجربة التدريس لم ولن تختلف لأنها ليست مرتبطة بأى منصب على الإطلاق، ولكنها مرتبطة بالشخص نفسه الذى يقوم بها، فالمناصب زائلة، أنا أعشق مهنة التدريس وأحرص على تأهيل الطلاب ليكونوا قادرين على العمل فى كل الظروف، حيث أحرص على الجانب العملى فى المواد التى أقوم بتدريسها، كما أننى أحاول توصيل المعلومة كما تم إيصالها لى من قِبَل أساتذتى القدامى –رحمة الله عليهم– ولكن مع اختلاف استخدام الأدوات المساعدة، حيث الآن أستخدم التكنولوجيا الحديثة لتوصيل المعلومة أسهل للطالب.

وهل اختلفت معاملة الطلبة بعد المنصب؟

– فى اللحظة التى أدخل بها المدرج فأنا مدرس وهو طالب وليس هناك أى مكان لأى مناصب أخرى، ولم تختلف معاملة الطلبة نهائيا، وكيف لها أن تختلف؟!

نظرا إلى الأحداث السياسية التى شهدتها جامعة القاهرة فى العام الماضى أصدر د. جابر نصار قرارا بفصل بعض الطلبة من كليات مختلفة لقيامهم بما عرف بأعمال مخالفة للأعراف داخل الحرم الجامعى، فما رأيك فى هذا القرار؟

– أنا أحترم القانون جدا لأنه الآلية التى تُطبق على الجميع وبالتالى لن يكون هناك أى استثناء، فعندما يقوم طالب بالتعدى على المنشآت داخل الحرم الجامعى بالطريقة التى حدثت فى العام الماضى، أعتقد لا بد أن تكون هناك قوانين تحد من سلوك هذا الطالب وتردعه عن فعله. وقرار الفصل تم بناء على تقديم الطلاب لمجلس تأديب –على حد علمى– لأن مثل هذه القرارات لا تصدر هباءً، وبناء على ذلك أنا احترمت هذا القرار لأنه ساوى بين الجميع.

لم أتوقع الفوز بالمنصب نهائيًّا

كم كان نصيب كلية الإعلام من عدد الطلبة المفصولين؟ وهل تم إلغاء قرار الفصل للبعض؟

– تم فصل أربع طالبات، ولكنى أذكر أن طالبتين تقدمتا بأوراقهما التى تثبت خطأ قرار فصلهما، وذلك قبل امتحانات الفصل الدراسى الأول بأسبوعين فقط، وأنا رحبت بهذا القرار وقلت لا مانع أن كل طالبة تقوم بالتسجيل فى الفصل الدراسى الثانى، ولكن هذا القرار لم يُعجب البعض، ولكنى أراه نوعا من العدل حيث إن نظام الساعات المعتمدة السائد فى الكلية لا يعنى فيه أن عدم أداء الامتحانات الرسوب ولكن فقط التأثير على ميعاد التخرج فبدلا من التخرج هذا العام سنتخرجا العام المقبل. ولم يكن معقولا أن أسمح لهما بأداء امتحانات فصل دراسى لم تحضرا فيه أى محاضرة بناء على قرار فصلهما حتى وإن تم قبول تظلماتهما، خصوصا وأنا لا أسمح للطلاب الذين تعدوا نسبة الغياب بدخول الامتحانات فقط لمجرد تأخرهم عن موعد حضور المحاضرات.

ما تعليقك على الصورة الذهنية المطبوعة عند الكثيرين أن كل من يُفصل يكون لسبب سياسى فقط؟

– ليس كل من يفصل يكون لسبب سياسى، هذه الصورة غير صحيحة على الإطلاق، وذلك بدليل أن هناك مجالس تأديب للطلبة المنتظمين فى البكالوريوس، ويتم فصل البعض منهم نتيجة لتجاوز أخلاقى، ويتم ذلك بعد التحقيقات بالطبع وموافقة رئيس الجامعة على التحويل لمجلس التأديب، فالبعض يتم فصله شهرا أو أكثر. فهذا يتوقف على طبيعة ما قام به الطالب من تجاوزات.

وما رأيك فى هيمنة السياسة على الحياة الجامعية؟

– الجامعة من وجهة نظرى ليست مكانا لممارسة السياسة، فالجامعة قلعة علمية تقدم للطالب نموذج كيفية المشاركة فى الحياة بصفة عامة سواء حياة سياسية أو اجتماعية أو غيرها، فعندما دخلت الجامعة مرحلة العمل السياسى، فكان يجب وضع سؤال هام جدا: لماذا يتجاوز الطالب على جامعته بهذا الشكل ولا يقدرها حق تقديرها؟! والجامعة واضعة آليات تساعد على مواجهة هذه الهيمنة منها أن عضو هيئة التدريس ممنوع عليه أن يتحدث عن مشاركاته السياسية، أو دعوة الطلبة للانضمام لحزب معين.

شهد الفصل الدراسى الأول عدة تغيرات منها تقسيم المحاضرة إلى جزأين.. فما فائدة هذا النظام؟

– لا أسمى هذا تقسيم محاضرات لأن نظام الساعات المعتمدة ينقسم إلى شكلين، الأول أن الوحدات الدراسية تكون المحاضرة ثلاث ساعات، فمن المفترض يتم تقسيمها إلى ثلاث محاضرات على مدار الأسبوع أى كل محاضرة ساعة واحدة، أو الشكل الثانى وهو محاضرتان كل واحدة ساعة ونصف.

فهذا النظام يجعل توصيل المعلومة يتم بشكل أسهل، ويتيح المشاركة للطالب، كما أن الطالب الذى تفوته محاضرة بإمكانه حضور الأخرى، بالإضافة إلى عدم قدرة الطالب على استيعاب معلومات لمدة ثلاث ساعات متواصلة، فهذا النظام أفضل بكثير.

ولماذا قابله الطلبة بالرفض والتذمر؟ وهل من الممكن فتح نقاش مع الطلبة بخصوص هذا؟

– لأن هذا النظام أجبر الطالب على الحضور، وأوضحت لبعض الطلبة توافر فرص للتدريب، فالكلية توفر الأنشطة والدورات والتدريب العملى، فلا أفتح نقاشا فى أساسيات موجودة بالفعل، فهل يمكن أن أفتح باب النقاش فى حضور الطالب ترما واحدا أو ترمين؟ بالطبع لا.

وما سبب تذمر بعض الأساتذة أيضا من هذا النظام؟

– من المفترض أن عضو هيئة التدريس يوجد فى الجامعة لمدة أربعة أيام متصلة، ولكن هناك دائما من يرفض لمجرد الرفض، ومن المحتمل هناك بعض الأساتذة الذين لا يشجعون تغيير نظام المحاضرات، ولكنى أنظر لها من منظور آخر فكل محاضرة يقوم بتدريسها أستاذان إذا تم التناوب بينهما بأن كل أستاذ يحضر يوما واحدا.

الإنسان هو الذى يضيف إلى الكرسى لا العكس

باعتبار أن الطلبة حلقة أساسية فى عملية التعليم، إلى أى مدى يشارك الطالب فى وضع سياسات الكلية؟

– هذا نظام، فكيف يشارك الطالب فى وضع هذه السياسات، ولو انسقت وراء أهواء الطلبة سوف أجد عددا كبيرا منهم لا يريد الحضور، وكل طالب له أهواؤه فسوف يتحول النظام إلى فوضى وعبث. ولكن الطالب يمكنه المشاركة فى وضع سياسات الكلية فى ما يتعلق بالأنشطة فهو شق هام جدا ولكن الكثير يغفلونه.

فى بداية كل منصب جديد هناك مشكلات تستوجب حلها، فكيف تعاملتى معها؟

– لم تكن هناك مشكلات تمثل أزمة حقيقية، ولكن طبيعة العمل الإدارى ينتج عنها بعض السلبيات التى يتم التعامل معها، وتم حسم ذلك الأمر منذ اللحظة الأولى بالاجتماع مع وكلاء الكلية، وعرض خطة سير العمل خلال سنوات العمادة، والتى كان أهم أهدافها تحقيق رسالة الكلية بكل أبعادها المختلفة والمساهمة فى بناء مجتمع المعرفة من خلال التعليم والبحث العلمى مع المتابعة للتطورات العلمية والتكنولوجية والملائمة لاحتياجات سوق العمل الداخلى والخارجى مع التطوير المستمر لبنية الكلية الأساسية. وعليه فالجميع يعمل كفريق واحد لتحقيق هذه الأهداف وفى الوقت الحالى لا توجد مشكلات تمثل تحديات أمام الكلية حتى تؤثر على الخطة الموضوعة.

من خلال فترة تولى العمادة نود أن نعرف ما أهم الإيجابيات والسلبيات التى لفتت نظرك؟

– من أهم إيجابيات العمادة أنها سمحت لى بالعمل مع باقى أعضاء الكلية فى فريق عمل واحد إلى جانب سلطة القرار وتنفيذه مع تحمل المسؤولية ولكن «لا خاب من استشار» فيمكن الاستفادة من آراء السادة الوكلاء والأساتذة وأعضاء الهيئة المعاونة والاستفادة الكبيرة من العمداء السابقين فى بعض القرارات الحاسمة فالكل يدين للكلية بالولاء والفضل.

وبالنظر إلى السلبيات فهناك البعض ممن لا يريد التغير لصالح العمل فهو متمرد من أجل التمرد، وهناك بعض القصور فى اللائحة الطلابية وتعمل الكلية على وضع لائحة جديدة، فنحن نحاول الارتقاء بمستوى الكلية، و ما دام القانون يُطبق على الجميع فليس هناك مجال للجدال، فالعدل يسير على الجميع، فأنا منذ اللحظة الأولى شعارى «لا تنازل ولا استثناء».

فى إطار خطة حضرتك التى قمت بتقديمها فى أثناء الترشح، ما الذى تم إنجازه من هذه الخطة خلال الفصل الدراسى الأول؟

– أول مرحلة فى الخطة هى الحصول على الجودة وقد بذلت الكلية جهدا كبيرا للحصول عليها وكل يعمل فى إطاره ليوفى حق الكلية عليه، وبالفعل جاءت زيارة إلى الكلية «نموذج محاكاة» فى المرحلة قبل الأخيرة من زيارة الهيئة القومية لضمان الجودة ومن خلال التقارير الجيدة التى حصلت عليها الكلية تقدمنا لوحدة ضمان الجودة بجامعة القاهرة بأن الكلية مستعدة للحصول على شهادة الجودة.

ما موقفك من الجودة خلال الوكالة والعمادة؟ وما التصرف المتّخذ إن لم تحصل الكلية على الجودة؟

– منذ الوكالة حتى العمادة أنا حريصة على حصول الكلية على الجودة وذلك لوفاء دين الكلية علىَّ وما اختلف هو زيادة المسؤولية فقط، وإن لم نحصل عليها فهذا أمر وارد فهى خطوة تعرفنا أين نحن من الطريق وسنسعى مرة أخرى ولكن مع إيمانى بأن «الله لا يضيع أجر من أحسن عملا»، وما دمنا نعمل بشكل جيد وصحيح فما المانع من الحصول عليها.

هناك من يقول إنها مجرد «حبر على ورق»، فما العائد من الجودة للطالب والكلية والأستاذ؟

– من يقولون إن الجودة هى حبر على ورق لا ينتمون إلى الكلية، فقط ساهم مكتب التنسيق إلينا، فالطالب يتم تأهيله واعتماده لسوق العمل الداخلى والخارجى، أما بالنسبة للكلية والعاملين فجميعنا نريد أن نشعر بإحساس الريادة والمسؤولية وأن نكون فى قمة كليات الإعلام على مستوى مصر والعالم العربى كله.

مَن من أساتذة الكلية أو شخصيات أخرى تدين له د. جيهان بالوفاء فى تكوين شخصيتها؟

– كل أساتذتى أدين لهم بالوفاء، فالكل له أثر كبير فى تكوين شخصيتى، خصوصا الدكتور خليل صابات فكانت أول محاضرة لى فى الكلية له، فهو من أرسى القواعد الأولى للحياة الجامعية، كما أدين بالفضل لمعلمتى مدام أليس فى فترة الثانوية العامة، ووالدى الذى فضله علىَّ كبير فى تكوين شخصيتى وقول الحق حتى لو على رقبتى.

وماذا بعد العمادة؟ وهل يمكن أن تكون الاستقالة يوما ما فى دائرة التفكير؟

– سوف أظل فى التدريس بعد العمادة، ويمكننى التفكير فى الاستقالة إن شعرت أننى لست جديرة بهذا المنصب، ولا أحقق فيه ما أتمناه وما يجب أن يكون.

كلمة أخيرة توجهها عميدة الكلية بمناسبة يوم الوفاء بكلية الإعلام؟

– الوفاء كلمة لها معانى كثيرة ليتنا نفعلها فى حياتنا، الوفاء هو كلمة شكرا لكل من أسدى إلىّ معروفا فى يوم ما، فالوفاء لكلية الإعلام التى جعلت منا إعلاميين وأكاديميين متميزين، وشكرا لكل العاملين بها منذ أن بدأت حتى يومنا هذا، وأتمنى أن يكون هناك وفاء من الطلبة للكلية، وأن يكون يوم الوفاء خير مثال لمجتمعك وكليتك وكل من يحيط بك فهو يوم جديد فى تاريخ كلية الإعلام.

جامعة القاهرة
كلية الإعلام

أمهات في الوفاء

ميادة أشرف

والدة شهيدة الصحافة: بنتى اتزفّت فى الجنة

كتبت- حسناء طارق وريم نادر:

«راحت الضحكة الحلوة من بيتنا» هكذا بدأت والدة الشهيدة ميادة أشرف «شهيدة الاشتباكات الدامية بين الشرطة وعناصر الإخوان فى منطقة عين شمس» حديثها والدموع تذرف من عينيها كالسيل المتدفق قائلة: «وحشتنى أووى»، متمنية أن يرجع بها الزمن لترفض تلبية أمنية الشهيدة بدخول كلية الإعلام.

عن أحلام ابنتها قالت إن «ميادة كانت تتمنى أن تدخل الإعلام منذ الصغر، فكانت تشارك فى الإذاعة المدرسية، وبمجرد أن حصلت على التقدير الذى يؤهلها للالتحاق بها على الفور ملأت صحيفة رغباتها على أن تكون الرغبة الأولى كلية إعلام، على الرغم من عدم رضا والدها، ولكنها أصرت على دخول الكلية وتحملت معاناة السفر».

وعند حديثنا عن شغف ميادة بالصحافة أضافت أنها بدأت التدريب بجريدة «الدستور» منذ بلوغها الفرقة الثانية بالكلية وقبل استشهادها بشهر التحقت بجريدة «مصر العربية» كتدريب إضافى وليس بحثًا عن عائد مادى.

وأكدت أن «والداها كان رافضا عملها بالصحافة وعندما تعرضت للسرقة حاول منعها من الاستمرار وأرسل لها جوابا ذكر خلاله أنه أقسم عليَّ بالطلاق إذا لم تعدل عن رأيها، كان ذلك تزامنا مع عيد ميلاد ميادة فقام زملاؤها بالاحتفال بها فى العمل اعتقادا منهم أن هذا قد يكون آخر عيد ميلاد لها بسبب إصرار والدها على منعها من الاستمرار فى الصحافة وبالفعل كان هذا هو آخر عيد ميلاد لها فى الدنيا بأسرها. وقبل وفاتها بأسبوع واحد كانت دائمة الاتصال بى وتقوم بإنشاد الأغانى لى بمناسبة عيد الأم كأنها كانت تشعر أنها لن تكون معى فى هذا اليوم، وقبل يوم واحد من استشهادها اتصلت بى وطلبت منى أن أدعو لها لكى يمضى اليوم على خير».

رقية هاشم

ابنة خالتها: طالبة إعلام تمنت أن تكون مراسلة من غزة

كتبت: حسناء طارق وريم نادر:

«رقية ماتت».. وقع هذا الخبر كالصاعقة فى أرجاء كلية الإعلام سواء لمن عرفها أو من سمع اسمها للمرة الأولى عقب مماتها، فزميلة من بيننا رحلت فى أثناء تظاهرات منددة برحيل مرسى.

وفى خضم حديثنا عمن رحلوا وأفنوا حياتهم فى كلية الإعلام كان لا بد أن تكون لنا وقفة عند «رقية هاشم» الطالبة بالسنة الأولى كلية الإعلام التى وإن كان القدر لم يمهلها لكى تمكث فى كليتنا سوى بضعة أشهر إلا أنها كانت كفيلة لتكون أوفياءً لها فى عدد الوفاء بالكلية ونتذكرها، فأجرينا حوارًا مع ابنة خالتها لنسرد لنا تفاصيل من حياة رقية والتحاقها بكلية الإعلام والأسباب التى أفضت بحياتها.

فى البداية.. كيف تلقّيتى خبر وفاة ابنة خالتك؟

– كنت راضية بقضاء الله وقدره وصابرة على البلاء وقلت فور تلقى خبر الوفاة «الحمد لله».

ما الأسباب التى أودت بحياة رقية؟

– رقية كانت دؤوبةً على المشاركة فى الفاعليات والتظاهرات وقد تعرضت للإصابة فى أحداث ذكرى «محمد محمود» الثانية والتى كانت تطالب خلالها بعودة الرئيس المعزول محمد مرسى، ولكن ما أدى إلى وفاتها هو أنها تعرضت لإصابات خطيرة فى الاشتباكات التى جرت بين قوات الشرطة والمتظاهرين فى الذكرى الثالثة لثورة ٢٥ يناير وهو ما استدعى إجراء ثمانى عمليات جراحية لها كان آخرها يوم ١٨ مارس فى اليوم.

أين كان والدا رقية خلال إجراء العمليات الجراحية؟

– كانا فى السعودية ممنوعين من السفر بسبب اقتراضهما أموالا من أحد بنوك السعودية لينفقا من خلالها على العمليات التى كانت تُجرى لرقية فى مستشفى خاص هو مستشفى المعادى.

ماذا كان رد فعل والديها بعدما علما بنبأ وفاتها؟

– والدتها كانت صابرةً على قضاء الله وقدره ولكنها لم تتمكن من حضور الجنازة.

سارة محمود حمودة

تلك الإنسانة الرائعة التى أثّرت فى كل مَن عرفها

بقلم: د / أمانى رضا عبد المقصود

للوهلة الأولى لايمكن إلا أن تلمس أخلاقها وتواضعها وشخصيتها المهذبة التى تنم عن شخصية متميزة وراقية بكل المقاييس...منذ إلتحاقها بكلية الإعلام وعرفها الجميع طالبة مهذبة خلوقة متفوقة..تميزت بهدوئها وجميل تعاملها وطيب أخلاقها وسلوكها الراقى فى التعامل مع أساتذتها وزملائها..وجاء تفوقها العلمى ليثبت مدى تمتعها بجميل الأخلاق والعلم معًا...لتواصل تفوقها العلمى عند تعيينها كمعيدة فى قسم الإذاعة والتلفزيون وتثبت حسن جدارتها فى العمل الأكاديمى والتدريب العملى للقسم.. وتبرهن على رقى تعاملاتها فى علاقاتها بزملائها وزميلاتها وأساتذتها فى القسم.

فقد كانت وبحق نعم الشخصيات الجادة التى تؤدى عملها بكل جد واتقان وحرفية، وكانت دائمًا ما تسعى لتطوير مهارات طلابها ومستواهم العملى من خلال التدريب والتدريس وإشرافها على مجوعات العمل التدريبية ومشاريع التخرج المختلفة.. لتكتمل شخصيتها الرائعة فى تعاملها الراقى والجاد مع طلابها وتقديمها العون والمساعدة لهم.. فقد كانت لاتبخل بعلمها ووقتها على أى طالب.

ولحسن أخلاقها وشخصيتها المتميزة التى لمسها كل من تعامل معها من زملائها وزميلاتها – فى الكلية ككل وفى قسم الإذاعة والتلفزيون تحديدًا- ما جعلها محل تقدير واحترام الجميع ليكون وبحق فقدانها خسارة كبيرة لكل من عرفها وتعامل معها..رحمها الله وأثابها خيرًا جزاء أخلاقها الرفيعة وأدبها الجم وتعاملها الإنسانى الراقى..رحمك الله يا سارة يا من سررنا جميعًا بمعرفتك وصداقتك وجعل علمك النافع صدقة جارية لكى وثواب لاينقطع.

د. منار فتحى

بداية الحياة ونهايتها فى ليلة القدر

كتبت- حسناء طارق وريم نادر:

درجتها العلمية «مدرس بقسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة» لكن وصفها المعروف عنها بين محبيها وطلابها وأهلها رحمة الله عليها «الملاك» بهذا تبدأ الدكتورة بشرية أخت الفقيدة الراحلة كلامها لـ«صوت الجامعة»، فتبدأ بالقول «ولدت فى ليلة القدر ٢٥ من رمضان وماتت فى ليلة القدر ٢٧ من رمضان ووالدتها كانت تصفها دائما بالصبر والحكمة والهدوء، حتى إن والدها أثناء زواجها قال لزوجها: أنت تأخذها تطيقها فى جيبك، فكانت بفضل الله محبوبة من الجميع من الطلبة وزمايلها الدكاترة وتركت فيهم جميعا بصمة كبيرة».

عن حياتها تقول بشرية: «هى شخصية بسيطة جدا تزوجت من جارها سامح ضابط بالجيش فور انتهائها من الكلية، لها طفلان: أمنية فى الصف الأول الإعدادى وعمر فى «كى جى»، كانت دائما متفوقة وتحب القراءة حتى فى أوقات الفراغ كانت تفضل القراءة على اللعب مع إخوتها فكانت الأولى على مدرستها».

«تحب طلابها والتواصل معهم».. بتلك الكلمات الأربع تحدثت أخت الراحلة عن أحب الأشياء إلى «دكتورة الصحافة»، وأضافت «كانت تقول دائما إنها تريد أن يطلع من تحت إيديها جيل على خُلق ودين وكانت تقرأ كثيرا عن نظام التعليم الناجح فى الخارج وتحاول تطبيقه مع طلابها قدر المستطاع».

فى ذكرى أميرة القلوب

شعر: د. محرز غالى

عاشت «أميرةُ» كل القلوب تهواها..
للصدق عنوانًا وكريمُ الخلقِ فحواها
عاشت «أميرةٌ».. ما بدّلت يومًا.. ولا حرفت..
وما غاب يومًا عن العيون مرآها..
واليوم فى ذكرى الوفاءِ نذكركِ.. وهل تنساك
قلوب رحيلُك عنها أدماها..
وأقول لك يا أميرة القلوب صدقًا..
وهل من كان مثلك قلوب الناس تتساها؟!
فحين يُذكر يا «أميرةً» اسمك بين الناس يومًا...
يفيض الوجد.. وتلقى دموع الشوق قد فاضت لذكراها...
وحين رحلت «أميرة القلوب» عنا...
ظلت قلوب الناس موصولة بنجواها...
وظلت روحك الشفافة يا أميرة بيننا...
حتى ظننا أنها ما فارقت يومًا إلى مثواها...
هل تذكرين كم كان كل الصحب يهواك...؟!
الكل ظل على ذكراك يرعاها...
كم كنت دومًا بيننا مثل النجوم فى العلا...
يغيب جسدك.. وتبقى روحك
فينا.. سبحان من تولاها

أحمد عاصم

والدته: قلبى كان حاسس إنه هيجى يوم وما اشوفوش تانى

كتب: عبد العزيز الخطيب

هل خَيل إلى ذهنك من قبل أن تستمع إلى «ام كلثى» وتظل حالتك كما هى؟... ما بالك بفجيعتين فاجعة فقدانك لشهيد من أقرب زملائك، وأن تستمع لحكايات والديه عنه، تدخل منزله تجد كل شىء فى مكانه، الأثاث فى موضعه، الشرفة فى موضعها، إلا أحمد عاصم السنوسى الذى «اختفى»، وحل مكانه الحزن الذى خيم على جنبات المنزل»، التقت صوت الجامعة بوالدته «امال السنوسى».

فى البداية تقول والدته «أحمد كان يحب الرياضة جدًا، وكان يمارسها باستمرار وكان يحب السفر والقراءة، ومنذ أن كان عمره ١٥ سنه ويعشق التصوير وبعد ظهور الكاميرات الديجيتال سارع بشرائها، لإنه يحب التصوير ويمارسها كهواية ولديه صور كثيرة عن نفسه فى أماكن مختلفة من بينها كلية الإعلام، ونحن رفضنا العمل بمجال التصوير إلا انه كان يعشقه بجنون وهو ما دفعه للعمل كمصور، وكان يحرص على شراء الكتب الخاصة بالتصوير من سور الأزبكية».

ولم تكن له أى علاقة بأى حزب أو جماعة، وقدم فى أكثر من مؤسسة من بينهم الوطن والبيان والبديل والأهرام، وأحمد لم يجد أى فرصه امامه إلا فى جريدة الحرية والعدالة التى تعاطفت معاه وقبلته كمتدرب وأتاحت له الفرصة أمامه ليدخل المجال. وأضافت كنت أرى دائما أن فى مجالات فى الإعلام أهم من التصوير وكنت أتمنى إنه يعمل فى الإذاعة والتلفزيون كمقدم برامج أو الصحافة كمحرر صحفى بعيدًا عن التصوير لكن كانت له وجه نظر أخرى مختلفة وأصر على ممارسة هواية التصوير. وكنت أقول له » يعنى ايه تصوير صحفى بيقولى يا ماما انا برصد اشتباكات واحداث عشان اظهرها للناس مصوره من الواقع».

واستمرت فترة عام كامل كمصور، وكنت دائمًا فى خلاف معه بسبب عمله وكثيرًا ما حذرته من مخاطرها، ودائما ما كنت أطالبه بالابتعاد عن أماكن الاشتباكات والأحداث الساخنة وكان يرد على يقول «دا شغلى وانا معاى كاميرتى وبسجل حقيقة قدامى»، وشارك فى تسجيل أحداث كتير.

وأكدت أنها كانت متوقعة وفاته وقلبى كان حاسس إنه «هيجيى يوم وما اشوفوش تانى وانه هيتخطف فجاة منى».

وبسؤالها عن وفاته قالت عند وقوع أحداث الحرس الجمهورى، إتصل بى أحد الأشخاص من هاتفه، وقال لى أحمد أصيب أثناء تغطيته الأحداث وبعدها قالى ربنا يصبركم، «وماكنتش حاسه بنفسى ولا بتصرفاتى، وتوجهنا إلى المستشفى لكننا لم نجده من ضمن الشهداء، فاطمئن قلبى قليلا وقولت هو أكيد من ضمن المصابين، وبعدها بدائق عرفنا مكان جثته وعرفنا إنه استشهد.

جوزيف أنطون

والدته: «ما خدش حظّه فى الحياة»

كتب- عبد العزيز الخطيب:

«عدت ٨ شهور على رحيل ابنى بس الألم لسه بيعصر قلوبنا»، بهذه العبارة بدأت والدة الزميل الراحل جوزيف أنطون الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون حديثها لـ«صوت الجامعة». صمتت قليلا والدموع تنهال من عينيها واستطردت الأم المكلومة حديثها بنبرة يكسوها الحزن والألم قائلة: «جوزيف ماخدش حظه فى الحياة ومات صغير، كان عنده ٢٧ سنه لما فارقنى، وكل ما أشوف صور وشهادات التقدير إللى حصل عليها دموعى لا تتوقف».

يتحدث عنه والده المهندس أنطون مترى بالقول «شخصية متميزة وعبقرى، وكان متوفقا دراسيًا، ولم يكن يقتنع إلا بالمركز الأول خلال سنوات الدراسة من صغره فى الناحيتين الخُلقية والدراسية، وكان لا يحب الاختلاط كثيرًا لكونه يحرص على التميز دائمًا، علاقته بالجميع كانت ممتازة ولكن دون الاختلاط الزائد، كان يصادق المنزل أكثر من أى مكان خارجى، وأصدقاؤه كانوا قليلين جدا لكن كان يحب مساعدة الكل حتى ولم يكن يعرف الشخص الذى يقدم له المساعدة، والأساتذة بالكلية كانوا دائمًا ما يستعينون به وينصحون الطلاب بالتوجه إليه للاستفادة من علمه».

ويسرد الوالد المكلوم عن جوزيف «الابن» قبل التحاقه بالجامعة قائلا: «طيلة فترة دراسته كان يحصل على المركز الأول على مدرسته، وكنت أريده أن يدخل الطب لكن والدته كانت ترى ضرورة استغلال مواهبه للالتحاق بكلية الإعلام، وكنت أريد مجال الصحافة لكن والدته كانت ترى الأفضل له الإذاعة والتليفزيون، وتركنا له الحرية الكاملة واختار المجال الأخير، وكانت تقديراته طوال فترة الدراسة الامتياز وحصل على المركز الأول على دفعته وعلى القسم عام ٢٠٠٨، وهذا ما اعتدنا عليه منه، وكان الأستاذة يلتمسون فيه التميز من خلال مناقشاتهم معه».

وأكد أنه كان يحب الشعر جدا وله أكثر من ٧٠ قصيدة باللغة العربية والإنجليزية، وكان يجيد اللغتين الفرنسية والإيطالية بجانب الإنجليزية بطلاقة، وكان يحب النثر ويكتب القصص القصيرة والروايات، ويحب التصوير ولديه موهبة فى الإلقاء، وكان قويا فى المعلومات العامة فى كل المجالات، بالإضافة إلى قوته فى اللغة العربية والنحو، وقد أنتجت الكلية فيلما بصوته، وله مواهب أخرى فى كرة القدم الدولية وكان يحب التعليق الرياضى ويصحح أخطاء المعلقين الرياضيين.

وأضاف أنطون آن «كان يوميًا يدخل علينا بشهادة تفوق أو شهادة تقدير أو جائزة، وحصل على جائزة أوائل الطلبة فى فترة الثانوية أكثر من مرة، وجوائز من الجمعية الثقافية وجوائز فى الإلقاء بالإضافة إلى جائزة الطالب المثالى أكثر من مرة، والتقديرات الثقافية ومنح رئيس الجامعة، وحصل على شهادة تقدير لكونه الأول على دفعته وأفضل رسالة ماجستير لذلك العام، جوائز عديدة تفوق الـ٢٠ جائزة».

وأوضح أنه بعدما أصبح معيدا أعجب بزميلته ماريان ونشأة بينهما علاقة كانت بدايتها الزمالة وكان معجبا بشخصيتها وطيب خلقها وتطورت العلاقة إلى خطوبة، وكان يبحث عن شقه ووجدناها بالفعل لكن إرادة الله أن يرحل ويفارقنا جميعًا.

وبسؤالنا عن سبب وفاته، ذكر أنطون أنه «لم يكن يعانى من الأمراض، لكن ظهر له مرض انخفاض عدد صفائح الدم، وهو مرض نادر لكنه ليس خطيرا وتتم معالجته بجلسات فصل البلازما، وتم علاجه أثناء جلسة فى المستشفى استمرت لأقل من أسبوعين خلال شهر مايو الماضى، وبعدما خرج من المستشفى طالبوه بالتوجه مره أخرى للحصول على جلسة أخرى زيادة وبعدما خرج بيومين عاد للمستشفى وأخذ الجلسة وكانت القاضية، وحدث بها خطأ طبى أدى إلى وفاته فى فجر يوم الخميس وهذه هى الحقيقة المرّة».

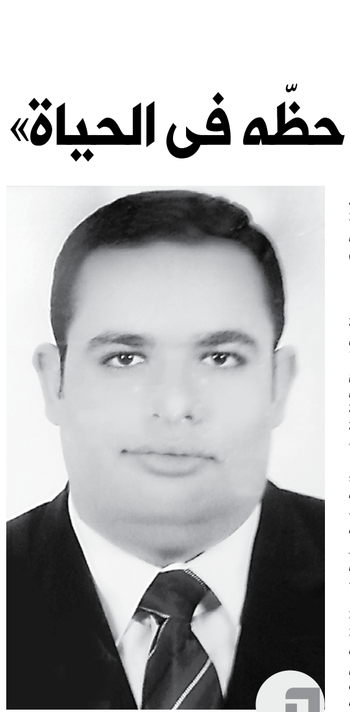

والدته: عوَّدنا دائمًا على احتلال المركز الأول خلال سنوات دراسته

جامعة القاهرة
كلية الإعلام

سمية شبانة: القوانين واللوائح فى الكلية تحارب أى فساد إن وُجد

اختتمت «صوت الجامعة» حديثها مع من اتخذت من الكلية حياة، «الكلية بالنسبة ليا هى كل حاجة جميلة قضيت فيها قرابة ٣٨ سنة من عمرى، هى المكان اللى اتربيت فيه»، بتلك الكلمات عبَّرت أستاذة سمية عطية شبانة، مدير شؤون الطلبة سابقًا عن مدى حبها وتقديرها لكلية الإعلام جامعة القاهرة.

تقول الأستاذة سمية عطية: «قضيت فى كلية الإعلام معظم سنوات عمرى، ومن حبى وانتمائى لها شجعت ابنتى على العمل بها، وبالفعل تم تعيينها فى وظيفة محاسبة بالكلية»،وتكمل الأستاذة سمية حديثها قائلة «القوانين واللوائح فى الكلية تحارب أى فساد إن وُجد، ولكن فى الحقيقة جميع العاملين فى كلية الإعلام من موظفين وعاملين وأساتذة وإدارة يتحلون بالصدق والشفافية والأمانة وهذا ما لمسته على مدار خدمتى فى الكلية». وأشادت بالدكتورة جيهان يسرى قائلة «كانت تعاملنا كأخت كبرى لنا ولم نكن نشعر أنها وكيلة الكلية فى ذلك الوقت بل شعرنا كلنا كموظفين وإدارة بأننا أسرة واحدة تسعى لتحقيق هدف مشترك ألا وهو الارتقاء بكليتنا العزيزة».

سلوى جمعة: المشكلة ليست فى القانون نفسه ولكن فيمن ينفذ

فى حين تحدثت الأستاذة سلوى جمعة مدير شؤون الدراسات العليا سابقًا إلى «صوت الجامعة» قائلة: لقد قدمت لى كلية الإعلام الكثير، فأيامى فى الكلية هى أسعد أيام حياتى، ومن أكثر الأشياء التى تسعدنى ذكرياتى أثناء عملى، ولكن كل منا يواجه الكثير من المواقف الصعبة، إلا أن روح العمل هى التى تساعد الفرد على أن يكمل حياته، وهناك مواقف عديدة لن أنساها طوال حياتى، وفى النهاية «عسى أن تكرهوا شيئًا وهو خير لكم».

أما عن رأيها فى البيروقراطية فقالت: «هى شىء مرفوض بالطبع، ولكن دون أن يتخطى الموظف حدوده، والمشكلة ليست فى القوانين وإنما فيمن ينفذ هذه القوانين، فأنا لم أكن يوما بيروقراطية فى عملى فلا بد من التغيير والتجديد المستمر فالروتين شىء ممل جدا».

وبسؤالها عن رغبتها فى توظيف أبنائها فى نفس الوظيفة قالت «التدرج الوظيفى لا بد منه، ولكن اتجاهات أولادى فى العمل مختلفة عن الوظائف الإدارية».

عائشة حسن: قضيت فى كلية الإعلام ٣٠ سنة

كتب- كريم وزيرى وأسماء زيدان وياسمين عبد السلام:

«كلية الإعلام هى الأم الكبرى التى ربَّتنا وعشنا فيها وقضينا قرابة أربعة عقود فى خدمتها وخدمة طلابها وأساتذتها، منهم من يعتبر نفسه أبًا لهذه الكلية العريقة التى ارتقت وترعرع شبابها بعرق وجهد موظفيها الأوفياء الذين لم يدخروا أى جهد فى تطويرها والارتقاء بمستواها المهنى والإدراى». هى أم لثلاثة أبناء، تحملت عبء تربيتهم بعد أن توفى الزوج منذ ٧ سنوات، لا أحد يدرس فى قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة إلا ومر عليها إما ليُخرج تصريحا يعينه على أداء مهامه الصحفية أو لترد لهفته وتجيب على أحد استفساراته، تجدها منهمكة فى العمل بملامحها المليئة بالطيبة ليلتف من حولها أساتذة الكلية كأنها الأم التى تجمع الأبناء حولها... هى عائشة حسن، مديرة مكتب قسم الصحافة، أو كما يسمونها «مدام عائشة» قضت ما يزيد على ٣٠ عامًا من عمرها فى خدمة الأجيال الصحفية، ليحين الأوان وتكرمها كلية الإعلام فى يوم الوفاء بمناسبة مرور ٤٠ عاما على تخرج أول دفعة

منها، حاورتها «صوت الجامعة» للدخول إلى عالمها الصغير ومعرفة كواليسه وما تخبئه تحت نظراتها الطيبة من آلام وآمال.

فتشاركنا لحظات سعادتها قائلة «أسعد لحظة عندما كرَّمتنى الكلية فى حفلة عيد الأم، فشعرت أن هذا التكريم تتويج لتعب السنين وعرفان بالجميل، خصوصا أن كلية الإعلام دى بيتى الثانى اللى قضيت فيه ٣٠ سنة، وكفاية إن فيها رزقى».

وتقول الأستاذة عائشة: «أصعب وقت مر عليَّا عندما تلقيت خبر وفاة زوجى، كان محمد ابنى فى ثانية جامعة وإيمان فى رابعة ابتدائى، حسيت إن الدنيا بتضيق عليا، لكن الحمد لله ربنا عوضنى دلوقتى ومحمد ورضوى اتخرجوا من الجامعة وإيمان ثانوية عامة».

وعن سؤالها عن إن كانت تريد أن تورِّث الوظيفة لأحد أبنائها قالت، لا أريد ذلك لأن شهادتهم لا تناسب العمل كموظفين فى الكلية، كما أن أبنائى يرفضون الفكرة من الأساس، مضيفة أن المرتبات قليلة مثل باقى الشعب وما فى أيدينا سوى الاجتهاد فى العمل، مؤكدة أنها تكره البيروقراطية بشدة فتقول «أكره البيروقراطية بشدة ولم أكن يومًا موظفة بيروقراطية، حيث إنى أحاول أن أنجز الأعمال بنفسى بدلا من انتظار الأوراق وإيقاف سير العمل».

ماجدة مصيلحى: علاقتى بكل الموظفين ممتازة تكللها مشاعر الحب والأخوة

استكملت «صوت الجامعة» احتفالها بإحدى موظفاتها القديرات، التى عملت بكلية الإعلام وهى طالبة فى عامها الثانى فى كلية التجارة وأمضت بها أكثر من ٣٦ عاما من الإخلاص لم تتأخر لحظة فى خدمتها ورعاية مصالح طلابها وأساتذتها وعامليها لتضرب أروع مثل فى الوفاء.. إنها الأستاذة ماجدة محمد مصيلحى مديرة مكتب قسم العلاقات العامة والإعلان.

تقول ماجدة مصيلحى: «قضيت قرابة أربعة عقود فى كلية الإعلام، فقد عملت بها وأنا مازلت طالبة فى السنة الثانية من كلية التجارة، حتى أصبحت موطنى ومنزلى الثانى».

وتضيف «علاقتى بكل الموظفين ممتازة تكللها مشاعر الحب والأخوة فقد كانت كل الأقسام وليس قسمى فقط تعمل من أجل هدف واحد وهو الارتقاء بمستوى كلية الإعلام وخدمة طلابها».

وأشادت مدام ماجدة بالقوانين واللوائح الإدارية لكلية الإعلام التى تحارب أى وجه للفساد والتسيب، مؤكدةً أن لوائحها تعد دستورًا للكلية يلتزم به كل الموظفين والأساتذة.

كريمة عفيفى: عشت فى كلية الإعلام ٣٩ عامًا من الذكريات الجميلة والطيبة

بكلمات تكسوها مشاعر المحبة والانتماء عبَّرت لنا كريمة محمد محمد، رئيسة قسم الاستحقاقات سابقًا، عن مدى حبها لكلية الإعلام فتقول «عملت بقسم الاستحقاقات فى كلية الإعلام على مدار ٣٩ عامًا تملؤها الذكريات الجميلة والطيبة بموظفين وأساتذة وطلاب أيضًا، حتى أحلت إلى المعاش فى ١٤/ ٥/ ٢٠١١، لأترك منزلى الثانى».

وتضيف الأستاذة كريمة «تجمعنى علاقة طيبة بجميع الأساتذة والموظفين والطلاب، وأذكر عندما توفت أختى ووالدتى، تلقيت عددًا هائلا من برقيات التعازى التى أرسلت إلىّ من كل الموظفين والأساتذة، مؤكدين وقوفهم معى فى محنتى، حتى شعرت أننى أخت لهم ولست موظفة فى سلسلة إدارية فى الكلية فقط».

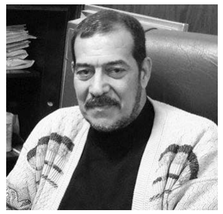

سعيد عبد الحميد: من شدة حبى فى الكلية عملت جاهدًا على توظيف ابنى بها

وانتقلنا إلى رمز السعادة فى كلية الإعلام جامعة القاهرة، فهو بوظيفته يفكُ الكروب، هو الأستاذ سعيد عبدالحميد، مسؤول الخزينة فى الكلية.

حدثنا عن أسعد لحظات حياته المهنية التى قاربت على ٤٠ عامًا، فقال: «أحسن لحظة لما باحس إنى اشتغلت وأديت رسالتى وفخور إنى موظف بكلية الإعلام التى بها وفاء لموظفيها، فتكريمها لنا وعرفانها بالجميل وتقدير مجهودنا يحفز الأجيال الجديدة من الموظفين على التفانى فى العمل».

وعن اللوائح والقوانين قال: «عمر القوانين ما كانت عائقًا خصوصا فى ظل قيادة رشيدة مثل الدكتورة جيهان يسرى، فمعها كل إنسان يأخذ حقه.. دى كلمة حق وأنا راجل طالع معاش».

وأشاد بمعاملة بعض الأساتذة مثل الدكتور محمد منصور بقسم الصحافة، والدكتور صابر عسران بقسم الإذاعة، قائلا «الناس دى باشوف فيهم نفسى ومابيعملوش فرق بين موظف ودكتور ودا راجع للأسلوب فى التعامل».

محمود يوسف: كنت أستطيع أن أورِّث ابنى وظيفتى ولكنى رفضت

وفى نفس السياق حاورت «صوت الجامعة» الأستاذ محمود يوسف، مدير عام رعاية الشباب السابق، الذى ناشد الأستاذ الدكتور شريف درويش عمل لائحة فى الكلية تنص على عدم استمرار موظف فى نفس المنصب القيادى بإدارة الكلية للحد من الفساد، وعن سؤاله عن البيروقراطية يقول:«أنا موظف قديم..ماكانش فى روتين والشغل كان لخدمة الطلبة بغض النظر عن المادة».

ويروى لنا الأستاذ محمود يوسف مشوار ابنه مع العمل والبحث عن وظيفة لتتجلى التربية وتظهر الأخلاق فى تركه للعمل بأحدى شركات البترول بعد مرور ٦ أشهر على تعيينه وذلك لأنه يشغل وظيفة غيره -على حد قوله- حيث حصل عليها بالواسطة وشعر بعذاب الضمير، فقرر أن يترك العمل بها وانتقل للعمل بوظيفة غيرها.

وأضاف «كنت أستطيع أن أورِّثه وظيفتى ولكنى أرفض أن يأخذ مكانًا غيره أحق به منه». وأكد أنه تربطه علاقة جيدة بجميع من فى الكلية من عمال وموظفين وأساتذة وفى مقدمتهم الدكتور سامى عبد العزيز، والدكتورة ماجى الحلوانى، والدكتورة منى الحديدى وغيرهم.. وأنا لحد النهارده بأروح أسلم على زمايلى».

بثينة عفيفى: البيروقراطية أحد أبواب الفساد

قالت الأستاذة بثينة عفيفى أمين عام الكلية سابقًا «كلية الإعلام قدمت لى الكثير من الخدمات والأيام الجميلة التى قضيتها فيها، فأعتبر نفسى من مؤسسى الكلية وأول موظفيها منذ أن كانت معهدا للدراسات العليا، ومررت بالكثير من المواقف السارة بها، وسافرت وعدت ولم أشعر بالسعادة إلا فى أثناء عملى بالكلية، وكانت أسعد المواقف التى مررت بها وقت أن تم اختيارى كأمين عام للكلية من قبل مجلس الكلية وليس بالتعيين تقديرا منهم لكفاءتى ومجهودى الذى بذلته، أما أصعب المواقف التى واجهتنى فهو يوم خروجى على المعاش ومفارقة الكلية».

وفى ما يتعلق بمفهوم البيروقراطية قالت الأستاذة بثينة «هى أحد أبواب الفساد، فهى تعطيل للأوراق الرسمية والمصالح العامة، ويجب أن لا تتعارض اللوائح مع النواحى الإنسانية أثناء تطبيقها، ولكن للأسف المصريون عامة يعانون من البيروقراطية خصوصا الموظفين الذين يميلون للروتين بشكل كبير، فالقوانين واللوائح أساسها الضمير، والعيب ليس فى القانون ولكن القليل من الناس هم مَن يطبقونه، ولا بد من تطبيق القانون على الجميع بشكل متساوٍ. فأنا لم أكن موظفة بيروقراطية فى يوم من الأيام، فكنت موظفة بإدارة الدراسات العليا إلى أن أصبحت رئيسة القسم ثم أمين عام الكلية، وأرى أن البيروقراطية صفة سيئة لابد من التخلص منها والبعد عنها لتصبح مصر أفضل».

وتضيف «بعد خروجى على المعاش أمارس هواية قراءة الكتب والروايات والصحف، واللعب مع الأحفاد والتفرغ للمنزل والأسرة بشكل كبير، بالإضافة إلى التقرب من الله بشكل أوسع ومتابعة البرامج الدينية».

نادية عزيز: رغم حبى للكلية فإننى لن أسمح لأحد من أبنائى بالعمل بها

كما حاورت «صوت الجامعة» إحدى بناتها التى حين تراها تخطفك ابتسامتها، لتقع فى الحال أسير سحرها.. أكاد أجزم أنها أكبر طفلة فى الكلية، فهى تتسم ببراءة وخفة ظل منقطعة النظير، هى الأستاذة نادية عزيز، مديرة مكتب قسم الإذاعة بإعلام القاهرة.

حاورتها «صوت الجامعة» بعد أن خدمت الكلية ما يزيد على 30 عامًا، قائلة «كل يوم باقضيه فى شغلى عيد.. وإعلام دى حياتى»، وأضافت «رغم حبى لكلية الإعلام فإننى لا أسمح لأحد من أبنائى بالعمل كموظف بها نظرا لقلة المرتبات وتغير ظروف المعيشة».

وبسؤالها عن البيروقراطية فى تنفيذ القوانين، قالت إنها تتحايل على الروتين، مراعاةً للإنسانية، منفذة روح القانون، مؤكدة أن مَثَلها الأعلى فى الكلية الدكتورة هويدا مصطفى الأستاذة بقسم الإذاعة وذلك لاحترامها وتقديرها للناس.

نوال مختار: كلية الإعلام هى أمى التى تربَّيت فى كنفها

قالت الأستاذة نوال مختار مديرة شؤون العاملين سابقًا، إنه على الرغم من أن الكلية كرَّمتها كأم مثالية فإنها ترى أن كلية الإعلام جامعة القاهرة هى الأم الكبرى التى عاشت فى ظلها وملأتها بذكريات لا تنسى. هكذا عبَّرت الأستاذة نوال مختار صديق عن انتمائها إلى الكلية وحبها لها.

تقول نوال مختار: «كلية الإعلام بالنسبة لى هى أم تربيت فى كنفها فقد قضيت بها قرابة ٣٧ عامًا، تعلمت فيها الكثير، وبنيت فيها صداقات دامت إلى الآن وعلاقات طيبة حتى بعد أن أحلت إلى المعاش».

وتتابع «شعرت بالفخر عندما كرمتنى الكلية كأم مثالية عندما كانت الدكتورة ليلى عبد المجيد عميدة لكلية الإعلام ولكنى أعتبرها الأم والراعية الكبرى».

أطور الكلية وأجعل الكمبيوتر عنصرًا أساسيًا فيها انطلاقًا من الثورة المعلوماتية والتطور ومواكبة لأحدث الطرق التعليمية الحديثة وهذا ما أشارت إليه الدكتورة ليلى عبد المجيد، العميد الأسبق للكلية فى كتيب الكلية التى صدر عنها».

ويضيف «كل أقسام الكلية وقوانينها تحارب الفساد وبها الكثير من الشرفاء ويكفى أن كل عمدائها الذين مروا عليها أضافوا إلى لوائحها ما يحارب التسيب والإهمال، وحبى وانتمائى لكلية الإعلام العريقة هو ما دفع ابنتى إلى أن تحذو مسيرتى حيث تم تعيينها فى وظيفة محاسبة بالكلية».

محمد حمدان: سعيت لتطوير الكلية ومواكبة أحدث الطرق التعليمية الحديثة

لم يكن عامل بناء عندما وضع الأساسات والحجارة مع العمال لإنشاء الكلية فى موقعها الحالى بل دفعه حبه لها أن يشارك العمال فى بنائها ووضع أساسها على أنه أب لكلية الإعلام كما يصف نفسه فهو أقدم موظف إدارى عرفته الإدارة فى جامعة القاهرة كلها. هو الأستاذ محمد حمدان، أمين عام الكلية الأسبق، الذى تحدث إلى «صوت الجامعة» قائلا «لم أكن أعتبر نفسى موظفًا فى كلية الإعلام بل كنت أبًا لها فقد قضيت فيها ٣٩ عامًا، فقد كنت جزءا منها ومررت بكل ما مرت به، عندما كانت فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ثم فى كلية الإحصاء ومنها إلى إدارة الجامعة حتى شاركت فى بنائها ووضع أساسها فى موقعها الحالى عام ٩٤».

ويكمل الأستاذ محمد حمدان «منذ أن توليت منصبى وأنا أحاول جاهدًا أن

عبد اللّه سرحان... الحاضر الغائب بحركته الدؤوب وحقيبته الجلدية المميزة

كتبت- هبة النقيب:

رغم رحيله فى ١٨ أبريل من العام الماضى فإن صورته حاملا حقيبته الجلدية المكتظة دائما بالأوراق وهو يجوب أروقة كلية الإعلام بحماس لا تزال محفورة فى أذهان أساتذتها وموظفيها وطلابها.

إنه المدير السابق للشؤون العامة بالكلية عبد الله سرحان، الذى عمل بها منذ تخريج أول دفعة للدارسين فيها منذ نحو أربعين عاما، وصفه زملاؤه فى العمل بـ«الدينامو» لقدرته على حل أى مشكلة أو أزمة طارئة فى العمل» حسب زميله يسرى فتحى.

يقول فتحى الذى يعمل معاونا فى الكلية: «كان عم عبد الله فى مكانة والدى حيث أطلعنى على كل صغيرة وكبيرة فى الكلية، كما درينى على تفاصيل العمل وغرس بداخلى الشعور بالمسؤولية تجاه وظيفتى طيلة عملنا معا ٣٠ عاما كاملة».

وتابع فتحى ومسحة من الحزن تكسو وجهه: «كان عم عبد الله مُحبا لعمله الذى اعتاد أن يبدأه فى السابعة صباحا حتى السابعة مساء، كان شعلة نشاط يتحرك هنا وهناك بلا كلل، يساعد الجميع فى تخطى أى صعوبات تواجههم حتى لا يتعطل العمل».

التقط أحمد، نجل سرحان الذى يعمل موظفا فى الكلية، طرف الحديث قائلا إن «والده ساعده فى الحصول على فرصة عمل فى الكلية»، لافتا إلى أن «والده التحق بالعمل فى الكلية بعد نشر إعلانات عن وظائف بالكلية فتقدم بأوراقه وتم قبوله».

وأضاف: «كان راتب والدى، رحمه الله، كافيا بدرجة كبيرة للإنفاق على أسرتنا المكونة من ولدين وابنة واحدة».

بدورها، عادت عائشة حسن، سكرتير قسم الصحافة، بذاكرتها لأكثر من ٣٠ عاما مضت لتقول: «كان سرحان أول من عملت معه عندما كانت الكلية عبارة عن طابق واحد فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية».

وأكملت «كان متعاونا مع زملائه إلى حد بعيد، يتعامل معنا جميعا بمودة وحب، ولم يجلب أى مشكلات، وتسبب رحيله فى فراغ فى الكلية».

عم جمعة.. قاعة المؤتمرات «مملكته الصغيرة» وارتباطه بالمكان يدفعه لخدمة الكلية «بقية عمره»

كتب- وائل الطوخى وتقى شعبان وفاطمة على:

لا تُفارق مفاتيح قاعة المؤتمرات بكلية الإعلام جامعة القاهرة يديه اللتين تكسوهما تجاعيد وخطوط عميقة متداخلة من أثر الزمن؛ فحبه للكلية وخوفه عليها لا يختلف كثيرا عن خوفه على أبنائه مما دفعه إلى الاحتفاظ بنسخه أخرى من المفاتيح فى بيته.. إنه عم جمعة بكرى، المسؤول عن قاعة المؤتمرات، الذى يعمل ١٦ ساعة يوميا، بالإضافة إلى ٣ أيام أخرى يبيت خلالها فى ما يعتبره «مملكته الخاصة» أو بيته الثانى الكائن فى الطابق الرابع فى البناية الصغيرة ذات البناء المعمارى المميز. يقول «عم جمعة» بابتسامة واسعة تعلو وجهه المائل للسُمرة قليلا: «مابحبش حاجة فى الدنيا كلها غير ربنا وأولادى والكلية». وروى الرجل، الذى شارف على إتمام عامه الستين، قصة التحاقه بالكلية قائلا «كنت أعمل فى إحدى شركات القطاع العام حتى تم تسريحى وزملاء آخرين بعد خصخصة الشركة».

وأضاف بحزن «مررت بظروف قاسية بعد أن فقدت وظيفتى ومصدر رزقى الوحيد فأكل العيش ليس سهلا». وتابع بعد أن علت الابتسامة وجهه من جديد «جاء فرج الله عندما تمكنت من إيجاد وظيفة عامل فى الكلية من خلال أحد معارفى؛ عملت فى البداية بعقد مؤقت عام ١٩٩٧ ثم تم تثبيتى».

«وقتى كله للكلية التى لم تبخل علىّ بأى شىء»، يقول «عم جمعة» بثقة، موضحا أنه لم يسع للحصول على وظيفة أخرى بجانب عمله فى الكلية لتحسين دخله، فالرضا والقناعة أهم شىء فى الدنيا «ولو باخد ١٠ الاف جنيه وماعندىش قناعة تفقد الفلوس قيمتها» على حد تعبيره. وأبدى «عم جمعة»،الذى بدأ عمله فى الكلية عاملا ثم تدرج فى الوظائف حتى أصبح رئيسا للعمال وأخيرًا مسؤولا عن قاعة المؤتمرات، رغبته فى «البقاء فى الكلية حتى بعد انتهاء فترة خدمته».

وعن طموحاته قال «عم جمعة»: «لم أشعر بحاجة لمعرفة القراءة والكتابة عندما عملت فى شركة القطاع العام، أما الآن فأجدنى فى حاجة لتثقيف نفسى وزيادة خبراتى لأننى أعمل بمركز الثقافة».

يُذكر أن «عم جمعة» لديه ثلاثة أبناء: محمد، البالغ من العمر ٢٩ عاما، يعمل موظفا بالكلية، وأحمد، ٢٦ عاما، ومحمود بالفرقة الثالثة بكلية الآداب جامعة القاهرة يعمل أيضا فى الكلية، بالإضافة إلى ابنة واحدة هى فاطمة فى المرحلة الثانوية. وأكد الرجل الخمسينى حرصه على تعليم أبنائه، مُعربا عن أمله فى أن يترقّوا ويشغلوا أعلى المناصب.

أصدقاء عم حمدى ينتظرون عودته سالمًا

كتبت- نعمة الله التابعى ومروة الجندى:

بدأ عمله بقسم الإذاعة والتليفزيون منذ نحو ٣٣ عاما، لم يتوان لحظة عن القيام بعمله بنشاط وحب، إلى أن حال مرضه وخضوعه لجراحة دقيقة مؤخرا دون الذهاب لما يعتبره «بيته الثانى» وهو كلية الإعلام.

إنه صاحب الوجه البشوش والسيرة الطيبة بين رؤسائه فى العمل ورفاقه إنه «عم حمدى السيد» الذى ترك غيابه الاضطرارى، بعد أن ساءت حالته الصحية، فراغا «كبيرا» فى القسم بين زملائه، حسب زميله «عم سمير».

قال «عمر سمير»: «عم حمدى جدع جدا، لا يمكن أنسى إنه فهمنى الشغل ووقوفه جنبى فى بداية عملى، غيابه عامل فراغ فى القسم، متعودين يبقى وسطنا ومعانا دايما».

أما رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون، الدكتور محمد المرسى، فقال: «تربطنى به علاقة حب ومودة فهو شخص مُهذب جدا، يحرص على مساعدة الآخرين دون انتظار مقابل من أحد».

وأضاف: «عم حمدى ملتزم جدا يؤدى عمله على أكمل وجه قبل أن يطلب منه أحد القيام به، يوجد فى أوقات العمل ونادرا ما يتغيب، نفتقده كثير ونتمنى له الشفاء».

واتفق معه الأستاذ بنفس القسم الدكتور عدلى رضا الذى قال «عم حمدى نموذج للعامل المجتهد المتميز صاحب الضمير الحى، يؤدى عمله بدقة وكفاءة ونزاهة منذ أن عرفته قبل ٣٠ عاما».

اعتاد زملاء «عم حمدى»، فى العقد الخامس من عمره وأب لـ٥ فتيات، أن يجدوه بجانبهم أوقات الشدة، إذ قالت زميلته «سحر»: «كان يطمئن علىّ دائما بعد وفاة ابنى، كان يزورنا من الحين للآخر».

«كان ودودا مُحبا للجميع، لم يتأخر يوما عن الوقوف بجانب أى منا إذا واجهتنا مشكلة، يشاركنا الأفراح والأحزان، نتمنى أن يمن الله عليه بالشفاء وأن يعود إلينا»، هكذا قال صديقه جمعة بكرى بنبرة يملؤها الأمل.

رغم بلوغه سن المعاش.. عم عبد الوهاب يُصر على البقاء فى الكلية

كتبت- مروة الجندى ونعمة الله التابعى:

يبدأ عمله فى الثامنة من صباح كل يوم رغم قدوم زملائه فى الأقسام المختلفة بحلول التاسعة ولا يترك قسم الصحافة إلا بعد رحيل آخر أستاذ... إنه «عم عبد الوهاب» صاحب الوجه البشوش دائما رغم ما حفره عليه الزمن من خطوط بالغة الدقة والعُمق.

رغم إصابته بمرض مُزمن فى قدميه يعوق حركته نسبيا فإنه يُصر على مواصلة عمله بالقسم والقدوم باكرا لاستقبال الطلاب والإجابة عن تساؤلاتهم وتنظيف غرف الأساتذة وترتيبها استعدادا لبدء اليوم الدراسى.

قال «عم عبد الوهاب»، البالغ من العمر ٦٥ عاما، «كما أوزع خطابات البريد على الأساتذة وألبى احتياجاتهم»، وأضاف بعفوية «الناس هنا عايزينى معاهم، ماينفعش أسيبهم فهنا بيتى الثانى رغم حصولى على راتب شهرى ٤٥٠ جنيها فقط لبلوغى سن المعاش».

وأكمل: «أقنع الأستاذ بقسم الصحافة، الدكتور محمود علم الدين، الدكتورة ليلى عبد المجيد، عندما كانت عميدا للكلية، بالإبقاء علىّ بعد إتمامى ٦٠ سنة».

روى الرجل الستينى واقعة التحاقه بالعمل بالكلية قائلا «اقترح علىّ أحد سكان قريتى تقديم أوراقى، وحصلت بالفعل على الوظيفة بعد نجاحى فى الاختبار الذى أجرته الكلية».

وأضاف بفخر: «كان امتحانا فى القراءة والكتابة، طالبونا بقراءة جورنالا وكتابة بعض الكلمات ونجحت فى اجتيازه».

بدأ «عم عبد الوهاب» عمله فى الكلية عام ١٩٨١، كانت الكلية حينها طابقا واحدا فى بناية كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قبل ذلك عمَل فى أعمال البناء فى مسقط رأسه بإحدى قرى محافظة بنى سويف.

أنجب الرجل الستينى ٤ أبناء حصلوا جميعا على مؤهل متوسط، يقول عم «عبد الوهاب»: «كان نفسى ابنى الكبير رمضان يشتغل معايا فى الكلية لكنه رفض رغم سعى بعض مسؤولى الكلية حينها لمساعدته فى الحصول على وظيفة».

وأكمل: «طالبنى ولدى الأصغر حسين بترك العمل فى الكلية حتى أستريح لكننى رفضت، أنا متعود على الشقا ومش عايز أسيب الكلية».

تربط «عم عبد الوهاب» بأساتذة قسم الصحافة علاقة من المحبة والود؛ أكثرهم قربا إلى قلبه الدكتور محزر غالى الذى وصفه بـ«الطيب والبشوش دائما»، وقال عنه «دكتور محزر إنسان جدا وابن بلد، بيسأل عنا ويتكلم معانا بتلقائية وحب».

هناك أيضا الدكتور عواطف عبد الرحمن التى يكن لها اعتزازا من نوع خاص إذ قال «هى شديدة بس لمصلحة الطلبة، حقانية وجادة فى عملها، بالإضافة إلى أنها تسأل عنى دائما عندما أغيب».

وأضاف بنبرة يملؤها الحزن «أكثر من حزنت على فراقها الدكتور الأميرة العباسى التى كانت تتعامل معنا برفق ومودة وحب».

وعندما تطرق الحديث لسكرتير قسم الصحافة، عائشة حسن، التى يشاركها نفس الحجرة، علت ابتسامة واسعة شفتيه وقال «تربطنى بالحاجة، -هكذا يسمونها فى القسم- علاقة إنسانية وثيقة قبل علاقة العمل فهى أخت نعتز بها جميعا، عندما تحصل على أجازة أحاول تسيير العمل فى القسم وأستقبل المكالمات».

عم سمير: ثورة يناير كانت فاتحة خير.. فتم تثبيتى بعد عملى ٩ سنوات بعقد مؤقت

كتب- وائل الطوخى وتقى شعبان وفاطمة على:

بالرغم من عمله ٩ سنوات كاملة فى كلية الإعلام جامعة القاهرة بعقد مؤقت بقيمة ٦٥ حنيها شهريا فقط، إلا أن «عم سمير»، العامل بقسم الإذاعة والتليفزيون، لم يفكر لحظة فى ترك وظيفته «ذات الدخل الضئيل الذى لا يكفى تكلفة ذهابه إلى عمله من قريته الصغيرة» حسب تعبيره.قال عم سمير، صاحب الـ ٤٦ عاما، «لا أنسى ما قاله رئيسى فى العمل فى البداية عندما أكد أن راتبى لن يكفى احتياجاتى، لكنى أصررت على مواصلة عملى فى الكلية بجانب عملى فى البناء وتجهيز الوحدات السكنية».

كانت ثورة ٢٥ يناير عام ٢٠١١ «فاتحة خير» كما وصفها «عم سمير» الذى أنارت الابتسامة وجهه عندما قال «تم تثبيتى فى العمل بعد الثورة فزاد تعلقى وارتباطى بالكلية التى أعمل بها منذ ١٢ سنة».

عمل «عم سمير» فى «الدراسات العليا» ٧ سنوات كاملة، كان يبدأ عمله من الواحدة ظهرا حتى العاشرة مساءا، «شعرت حينها بالسعادة خاصة عندما كنت أغلق أبواب الكلية قبل أن أغادر كل يوم مساء»، قال «عم سمير».

وتابع «كانت الـ ٧ سنوات الأكثر متعة بالنسبة لى، حزنت كثيرا عندما صدر قرار بنقلى للعمل بقسم الإذاعة بعد أن ارتبطت بالمكان واعتدت على تفاصيل عملى الأول، إلا أن وجود صديقى «عم حمدى»، (رحمة الله كان يهون على كثيرا) قال «عم سمير» أن التحاقه بالعمل فى الكلية ليس مجرد وظيفة فحسب، موضحا أن «الكلية ساهمت فى بناءه فكريا خاصة أنه يدرس بالفرقة الأولى بكلية الإعلام تعليم مفتوح ويشجعه أساتذته على استكمال دراسته والحصول على البكالريوس».

يحلم «عم سمير» بحصول أحد أبناءه على وظيفة بالكلية التى يعتبرها «بيته الثانى» كما يقول، وقال «اصطحبت أحدهم يوما ما معى للكلية وساعدنى فى إنجاز بعض المهام إلا أن ذلك أثار استياء بعض زملائى العمال فامتنعت عن إحضاره مرة أخرى».

عم مبروك.. عاش هادئًا ورحل فى صمت.. وأقصى أحلامه نشر صورته فى «صوت الجامعة»

كتبت- مروة الجندى ونعمة الله التابعى:

كما كان جادا ودقيقا فى عمله، هادئ الطباع إلا فى كرة القدم حيث كان متعصبا بشدة لنادى الزمالك»، تذكر «عم عبد الوهاب» والابتسامة تعلو شفتيه.

وروى واقعة وفاة رفيقه قائلا «قبل ثورة ٢٥ يناير عام ٢٠١١، شعر عم مبروك بالمرض وتم نقله إلى المستشفى الأميرى، توفى بعدها بيومين فقط تاركا خلفه ٥ فتيات فى مراحل عمرية مختلفة عن عُمر يناهز ٦١ عاما».

وأضاف بنبرة يملؤها الأسى: «رحلت زوجته عقب وفاته بيومين حزنا عليه مما زاد من أزمة أسرته فبعض بناته لم يتزوجن حتى الآن».

وعن حياته الأسرية، قال عم «سعيد محروس»، أحد أصدقاء «عم مبروك» المقربين: كانت أوضاعه المادية غير مستقرة إلى حد بعيد، عاش وزوجته وبناته الخمسة فى غرفة واحدة بحى مصر القديمة. عاش عم مبروك يحلم بنشر صورته بجريدة «صوت الجامعة» وتحقق حلمه البسيط قبل أن يراه بعينيه ويسعد به.

صوت الجامعة

تصدر عن كلية الإعلام جامعة القاهرة | السعر: ١ جنيه | ١٦ أبريل ٢٠١٥ | العدد ٢٦ - العام الجامعى ٢٠١٤/٢٠١٥

قالوا عن الوفاء

الوفاء لمؤسسة عريقة مثل كلية الإعلام يتجسد فى الإدارة الحالية وجميع القائمين عليها على مستوى عميد الكلية والوكلاء وكذا رؤساء الأقسام العلمية بالكلية، فكل اهتمامهم هو الارتقاء بمستوى الكلية من جميع الجوانب كمؤسسة رائدة، فليست هناك أى مطامع شخصية وإنما يطمحون إلى إحداث تطوير حقيقى فى البحث العلمى والجانب الإدارى ومستوى الطلاب والتعليم وخدمة المجتمع، فهم يلتقون على هدف وغاية واحدة وهى العمل من أجل كلية الإعلام، ولحسن الحظ أنه لا يوجد تنافس بين القائمين على الإدارة باتجاه المصالح الشخصية وإنما التنافس الحقيقى القائم بين مستويات الإدارة من أجل الارتقاء بمستوى الكلية، فهناك تعاون وطيد على الصالح العام وتعظيم الشخصية الاعتبارية للكلية وترسيخ مبادء العدل والحق والمساواة.

أ.د بركات عبد العزيز

هو الإعتراف بقيمة وقدر كل من أسدى عملًا صالحا لى أو لكلية الإعلام أو لوطنى الحبيب مصر، فالوفاء هو تقدير قيمة عمل الآخر تجاهى أو لمكان أعمل به، وكذلك ما قدمه الآخر تجاه وطنى من أعمال أضافت وأثرت مسيرة الوطن فى مجال معين، أنا أشعر بالوفاء تجاه جميع أساتذتى الذين قاموا بالتدريس لى، وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور إبراهيم إمام أول عميد لكلية الإعلام جامعة القاهرة، كما أدين بالفضل والوفاء تجاه كل زملائى وطلابى الذين كانوا سببًا فى تحفيزى على البحث والإجادة وتقديم مؤلفات علمية -كما يقول طلابى- إنها مفيدة فى مجال العلاقات العامة.

أ.د على عجوة

الوفاء كلمة تدخل فيها كل المعانى الجميلة فى إحساس بالأمل والتواصل بين الأجيال وبعضها البعض، فهى تحمل كل المعانى الإيجابية التى يجب أن تسود فى علاقات الأفراد ببعضهم البعض فهى شىء رائع، ومن الضرورى أن تكون هناك أيام للوفاء وتقديم نموذج وقوة للأجيال الشابة، وهو توصيل معنى أن هناك كثيرا من الأفراد وقفوا إلى جانبنا ودعمتنا فنحن نقول لهم «إحنا مقدرين وقفتكم ومساعدتكم سواء كنتم أحياء أم أمواتا»، وفى الحياة العامة والعملية أشعر بالوفاء تجاه كل أساتذتى بدءًا من د. خليل صابات ود. عواطف عبد الرحمن ود. مختار التهامى، كما أشعر بالوفاء فى حياتى الشخصية لأبى وأمى وزوجى وأولادى وأحفادى.

أ.د نجوى كامل

كما تمنحنا الذكريات الطيبة صفاء حضورها حينما تضن بعض المواقيت بالفرح، تهل وجوه البشر الذين أضافوا إلى حياتنا كأنها النسائم والندى، وهكذا أرى معنى الوفاء باعتباره استحقاقا ومودة نحو من أعطوا وجعلوا الحياة أبهى.. والإضافة ومن ثم الوفاء ليس -فى تقديرى- مقصورا على البشر بل يضم الأزمنة والأماكن وحتى الشجر والمطر والسماء ويتسع ليكون الوطن.. هو معنى يتجاوز ضيق التوصيف إلى رحابة النبل وجودا فى الحياة.

فإذا تحدثنا عمن عايشنا وأحببنا فإن عرفانا وشكرا مقدما يكون لأبى وأمى وإخوتى وأسرتى حيث العطاء كأنه نبض و نهر ممتد بطول خطوط العمر، عطاء المحبين دون تردد أو سؤال وحيث المودة بلا شروط ولا محطات، مثلما أوائل تفتح الزهور ونهارات الشتاء المشمسة وشرفة على سماء تزينها النجمات، وإذا مددنا مساحة العرفان المستحق فيكون لمن عرفت من أصدقاء، كل الأصدقاء الطيبين ممن جعلوا الحياة ممتلئة بزهور وَنَسهم ومحبتهم ولا يزالون، وحيث أساتذتى وزملائى وطلابى فى كلية الإعلام مَن قدموا علمًا وأصروا أن يكونوا مبدعين ومن تواصوا بالمحبة وجملوها بحسن الخلق.. إلى كل هؤلاء أقول «ما أبهى وجودكم العذب فى هذا الكون.. اللّه لا يحرمنى أبدا طيب وجودكم».

أ.د هشام عطية عبد المقصود

الوفاء قيمة جميلة وعظيمة أصبحت نادرة فى مثل هذا الزمن فربما اندثر عدد من القيم، حتى إننا أصبحنا نفتقد الوفاء للوطن ودون النظر إلى قيمة الوطن كأرض وكقطعة تجمعنا، والشاهد أن الكثير أصبح لا ينظر إلى الوفاء كفضيلة سواء للأرض أو لأشخاص، غير أن المجتمع الجامعى بشكل عام وأرى أن قيمة الوفاء تتجسد داخله أكبر من بقية المجتمع الكبير أو بقية المجتمعات، وتتجسد فى احترام الأساتذة لبعضهم وتتجسد فى احترام المعيد لأستاذه حتى لو تساويا فى الدرجة العلمية، فكم من مناسبات فى الكلية أو مؤتمرات أو لقاءات اجتماعية فى شهر رمضان أو احتفالات بمناسبات حصول الأساتذة على جوائز وتتجسد قيمة الوفاء فى مثل تلك المعانى الحقيقية التى لا ننسى فيها أساتذتنا الأوفياء ممن تعلمنا على أيديهم، ولا أنسى للدكتور محمود خليل موقفه الشخصى فى الوقوف معى فى إحدى المشكلات التى واجهتنى وأنا طالب، ودائما أحفظ ولا أنسى له هذا الموقف، حيث كان من الممكن أن تكون عائقا فى حياتى، وكذلك الدكتور هشام عطية الذى لا أنسى له وقوفه معى فى رسالتى الماجستير والدكتوراه ورقيّه فى تعامله معى، ولا أنسى الدكتور محمود علم الدين ووقوفه معى، والدكتور محرز غالى الذى أعده ممن أثّروا فى مسيرتى العلمية والأكاديمية والتى لا أنساها طوال عمرى.

د. عثمان فكرى

الحقيقة أن الوفاء يمثل قيمة من أهم القيم التى تعكس مدى شعور الإنسان فينا بالامتنان والرضا ودوام العرفان تجاه شخص ما أو مؤسسة ما أو جماعة ما وهى قيمة مهمة فى حياتنا تؤكد باستمرار فضيلة من أهم فضائل البشر وهى الاعتراف بالفضل والجميل والإقرار بهما للغير، والحقيقة ثمة أشخاص كثيرون أو مؤسسات أو جماعات فى حياتنا يمكن أن ندين لها بالفضل والعرفان وأن يحمل القلب والنفس لها معنى الوفاء والإخلاص والالتزام بالعهد ومع ذلك يصبح من الضرورى للإنسان أن يختار اختيارا محددا وواضحا حتى يكون لهذا الوفاء معنى أو قيمة رمزية كبرى، فمن منّا يستطيع أن يتنكر لفضل أبويه وأسرته وأهله والوفاء لهم؟ ومَن منا يمكن أن يتنكر لفضل أساتذته ومعلميه الذين تربى على أيديهم؟ ومن ومن.. إلى آخر هذه القائمة، ولكننى اليوم أريد أن أختار على وجه التحديد أستاذتى الدكتورة أميرة العباسى كنموذج للعطاء وأساتذة قسم الصحافة المشرفين جميعهم، فهى رحمها اللّه كانت تمثل نموذجا للعطاء المجرد والرقىّ اللا متناهى والخلق الذى لا سبيل لبشر إليه، تعلّمنا منها وتربينا عليها وكانت لا تترك أمرا ذا قيمة أو منفعة أو فضل إلا وكانت أحرص الناس على غرسه فينا.

وكانت رحمها اللّه فى عز أزمتها الصحية ومرضها بأشد الأمراض وأخطرها لا تتوانى عن ممارسة دورها معنا وعن متابعة كل شؤون حياتنا العامة والخاصة وكانت لا تتوقف عن ممارسة دور الأم والأستاذ حتى آخر لحظة فى حياتها لذلك عاشت فى قلوبنا وماتت ولازالت تسكن قلوبنا ولا يمر يوم علينا -نحن تلاميذها- وأنا شخصيا إلا ونذكرها بالخير، وندعو اللّه لها، والآن وقد اقتربتْ ذكرى وفاتها فلا يسعنى إلا أن أقول لها إننا على عهدها أوفياء ولفضلها أوفياء ولغرسها أوفياء.. فرحمها اللّه وأثابها على فضلها وغفر لها وجعلها فى عباده الصالحين.

د. محرز غالى

لم أكن أرتب لكتابة هذه الكلمة، لأننى تعودت أن أحتفظ لنفسى بأى أفكار أومشاعر تجاه زملائى وأساتذتى، وعندما طلبت منى الأستاذة كريمة طنطاوى المعيدة بقسم الصحافة كتابة كلمة وفاء فى اليوم الذى اقترحه أستاذنا الدكتور شريف درويش للتعبير عن امتناننا لقيادات وأعمدة كلية الإعلام كنت مترددا فى البداية وتكرر الطلب عدة مرات حتى وجدتنى أمسك بالقلم لأكتب كلمات تخرج من قلبى نحو واحدة من أفضل وأخلص وأجمل القلوب التى قابلتها فى كلية الإعلام.. الأستاذة الدكتورة أميرة العباسى رحمها اللّه...

لم ولن أنسى فضل الدكتورة أميرة العباسى فى تكوينى علميا وإنسانيا وتدريبيا.. والواقع أنها كانت من الشخصيات القليلة فى الكلية التى تستطيع التعامل معها براحة نفسية عجيبة واطمئنان يشفى ما فى القلوب من ألم. لم تكن الدكتورة أميرة بعيدة عن تلامذتها حتى لو كانوا ينتمون لتخصص بعيد عن تخصصها، بل فى بعض الأحيان كانت أقرب إليهم من أساتذتهم.

ورغم انشغالاتها المتعددة كانت دائما ما تفرد مساحات من وقتها لدعم العلاقات الإنسانية بينها وبين طلابها وزملائها.. ابتسامتها ما زالت عالقة فى ذهنى حتى الآن وهى تستقبلنى فى مكتبها لأحدثها عن همومى ومشكلاتى فى الكلية وخارجها.. كلماتها الحانية المطمئنة ما زلت أردد بعضها لمن يأتى إلىَّ طالبًا المساعدة والعون.. ما كانت تتميز به من سكينة واطمئنان إلى إرادة اللّه سبحانه وتعالى أصبح جزءا مهمًا من تكوينى النفسى.. أجزاء كثيرة من شخصيتى تشكلت بعون وتأثير من أستاذتى الدكتورة أميرة..

أعتقد أنه رغم عمرها القصير فى عالمنا هذا فإنها تركت بصمات واضحة على كل من زملائها وتلاميذها ومحبيها.. كما أظن أنه لا يصح أن يمر يوم الوفاء فى كلية الإعلام دون أن نتذكر أميرة العباسى، الروح الطاهرة التى استردها اللّه سبحانه بأجل مقدَّر ليختبرنا ويعلمنا أن الأرواح النقية الجميلة ربما تفارقنا فجأة دون وداع لكنها باقية فينا نحن من أحبها وتعلم منها وبكى على فراقها...

د.هانى محمد على